جامعة مؤته
عمادة الدراسات العليا

أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم

إعداد الطالبة
علا علي الختاتنة

إشراف
الدكتور فؤاد طه الطلافحة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في علم النفس التربوي قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2007

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

نموذج رقم (14)

إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالبة علا علي الختاتنة الموسومة بـــ:

أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **علم النفس التربوي**.

القسم: الإرشاد والتربية الخاصة.

	التوقيع	التاريخ	
د. فؤاد طه طلافحة		2007/3/29	مشرفاً ورئيسا
د. عماد عبدالرحيم الزغول		2007/3/29	عضواً
د. محمد إبراهيم السفاسفة		2007/3/29	عضواً
د. حسين طه محادين		2007/3/29	عضواً

عميد الدراسات العليا

أ.د. حسام الدين المبيضين

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الاردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

الإهداء

إلى من أمدتني بالعطف والحنان والصبر والدتي الغالية .

إلى قدوتي ومثلي الأعلى والدي العزيز .

إلى الزهور التي أمدتني بالتفاؤل والتشجيع إخوتي الأحبة :

(محمد رسول، سيف، شيماء) .

إلى أساتذتي الأفاضل، زملائي الأعزاء الذين لم يبخلوا عليّ بالمساعدة والتشجيع،

إليهم جميعًا أهدي هذا العمل .

علا علي الختاتنة .

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

إن الشكر لله الذي منحني الصبر والقدرة والعافية لإتمام هذه الرسالة، ثم الشكر والتقدير إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور فؤاد طلافحة الذي كان كالأب الصبور بتوفير الوقت والمعلومة والنصيحة المناسبة فأقدم له جزيل الشكر والعرفان.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أعضاء هيئة التدريس بكليتي العلوم التربوية والعلوم الاجتماعية عامة، والى قسم الإرشاد والتربية الخاصة، إلى أساتذتي الأفاضل وعلى رأسهم الدكتور رافع الزغول، و الدكتورعماد الزغول، والدكتور شاكر المحاميد، والدكتور محمد السفاسفة، والدكتور احمد عربيات الذين لم يبخلوا بتقديم المعلومة والنصيحة لإنجاز هذه الرسالة .

والشكر موصول إلى موظفي عمادة شؤون الطلبة بجامعة مؤتة الذين قدموا المعلومات الخاصة بمجتمع الدراسة و أخص بالذكر السيد عادل الدهيسات على ما منحني من وقت وجهد ومساعدة .

وأتشرف بتقديم الشكر والتقدير إلى أعضاء المناقشة على جهودهم وتكرمهم بمناقشة الرسالة، وجزيل الشكر والعرفان إلى عمادة الدراسات العليا وموظفيها الكرام .

علا علي الختاتنة .

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص

أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم

علا علي الختاتنه

جامعة مؤتة، 2007

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أشكال العنف الجامعي المسجل (المادي، اللفظي) لدى الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق لدى عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة للعام الدراسي 2005_2006، والكشف عن الأسباب المختلفة للعنف سواء كانت (شخصية أو تربوية أو اجتماعية). قد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة البالغ عددهم (160) طالبا، تم اختيار (30) طالبا بالطريقة العشوائية البسيطة لغايات التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس، واستبعاد (25) طالبا لعدم انطباق تعريف العنف (المادي، اللفظي) المسجل عليهم وبذلك اقتصرت عينة الدراسة على (105) طلاب فقط. ولجمع المعلومات طوّرت الباحثة استبانه اشتملت بصورتها النهائية على (62) فقرة، توزعت على ثلاث مجالات رئيسة هي المجال الشخصي، المجال التربوي،المجال الاجتماعي . ولتحليل البيانات التي تم الحصول عليها أجريت المعالجة الإحصائية المتمثلة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد One-way (MANOVA). وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج من أبرزها :

1. الأسباب الشخصية: وتمثلت بشعور الفرد بمستوى متدني من الثقة بالنفس، وشعور الفرد بأن والديه يفضلان إخوته عليه .
2. الأسباب التربوية : تمثلت بوجود صعوبة في تعلم المواد الدراسية، وعدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة).
3. كما دلت نتائج الدراسة على أن السكن بعيدا عن الأسرة، وقلة الأماكن الترفيهية من الأسباب الاجتماعية المؤثرة بسلوك العنف
4. أشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق دالة إحصائيا لأسباب العنف لدى الطلبة تعزى لنوع العنف وتعود لصالح العنف المادي.

وفي ضوء هذه النتائج خلصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات .

Abstract

Types of University Violence Behaviors Committed by Student and its Causes from their Perspectives at Mutah University

OLA AL-KATATNAH.

Mu'tah University, 2007

This study aimed at investigating the university violence behaviors;

(material, verbal) among university students who are recorded in the investigative records of the students, deanship at mutah university during the second semester 2005-2006, as well as to investigate the causes that lead to personal, educational and social behavioral violence.

The population of the study consisted of (160) students whom recorded in the investigative records of the students' deanship. The sample of the study consisted of (105) students: (30) students were chosen using the simple random method. To ensure the psychometric characteristics of the instrument. In order to calculate the validity of the instrument of the study (25) students were selected as a pilot study who were excluded because they were not subjected to the definition of violence, materialistic and verbal then the sample of the study comprised (105) male students only.

The researcher developed a questionnaire of (62) items. The questionnaire consisted of (3) domains; personal, educational and social. The researcher used means, standard deviation and two way analysis (MANOVA).

The results of the study showed :

-Personal reasons effect on the behaviors of violence could be attributed to low level of self- esteem and the students' feelings that their parents prefer their brothers more than them.

-Educational reasons effect on the behaviors of violence might be due to the difficulty of courses, and unavailability of free programmes.

The results of the study also revealed that social reasons effect on the violence behavior whiel might be attributed to living far away from the family and the unanilability of entertainment places. In the light of the results of the study, the researcher addressed some recommendations to the concern.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة :

يعد العنف إحدى الظواهر الاجتماعية التي تنتشر في معظم المجتمعات وتأخذ أشكالاً متعددة منها السطو المسلح والعصابات والاغتصاب والاعتداء الجسدي واللفظي على الآخرين، وهي ظاهرة لا ترتبط بفئة عمرية دون أخرى إذ أنها تنتشر لدى جميع الفئات العمرية، ومثل هذه الظاهرة تنتشر في المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعية منها، حيث لوحظ انتشارها بشكل ملفت للانتباه في بعض الجامعات الأردنية.

ونظرا لتداعياتها وآثارها السيئة على المجتمع، فإن مثل هذه الظاهرة أصبحت جديرة بالاهتمام للوقوف على أسبابها وذلك من اجل العمل على اتخاذ الإجراءات الوقائية المناسبة حيال ذلك . ومن هنا فلا بد من الكشف عن العنف الجامعي ولا سيما لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة للوقوف على أسبابها الشخصية والتربوية والاجتماعية، وتبعا لأشكال العنف المادي واللفظي.

2.1 مشكلة الدراسة :

تعتبر المرحلة الجامعية مرحلة هامة من المراحل العمرية التي يم بها بعض الأفراد في حياتهم، ففي هذه المرحلة تتشكل الشخصية وتتبلور بكل مكوناتها الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية والدينية ، كما أنها المرحلة التي يتعلم فيهاالفرد الاعتماد على نفسه، ويطمح في نهاية هذه المرحلة إلى أن يستقل بشخصيته ماديا الذي يتحقق عن طريق الالتحاق بالدراسة الجامعية التي تتيح له فيما بعد الالتحاق بالعمل ويعلن به وجوده الشخصي والذاتي . وتتضح أهمية مرحلة التعليم الجامعي من خلال الدور الهام الذي تضطلع به الجامعة، حيث تعد مسؤولة عن إعداد هؤلاء الشباب وتزويدهم بمستويات عالية من المسؤولية الاجتماعية والتهذيب الخلقي الرفيع والانتماء (التوم، 2003).

وعلى مستوى الدولة يعتبر الحرمان أو التهديد باستخدام القوة عنفا، ويتخذ عدة أشكال منها غياب التكامل الوطني داخل المجتمع، وسعي بعض الجماعات للانفصال عن الدولة، وغياب العدالة الاجتماعية، وحرمان قوى معينة داخل المجتمع من بعض الحقوق السياسية، وقد لاحظت الباحثة انتشار هذه الظاهرة في الجامعة التي تعتبر أهم مؤسسات الدولة، حيث تقدر الزيادة في جامعة مؤتة ما بين (5 - 10%) سنويا حسبمصادر عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة ، لذا تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

1. ما هي أسباب ظاهرة العنف في جامعة مؤتة وأشكالها؟
2. هل تتباين أسباب العنف باختلاف مجال العنف؟

3.1 هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة العنف لدى الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق لدى عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة وإلقاء الضوء عليها من حيث:

1. التعرف على أسباب ظاهرة العنف في جامعة وأشكاله؟
2. التعرف على تباين أسباب العنف باختلاف مجال العنف؟

4.1 أهمية الدراسة :

يلاحظ في الآونة الأخيرة الزيادة في انتشار ظاهرة العنف بشكل عام والعنف الطلابي بشكل خاص، وإذا تعمقت هذه الظاهرة سوف تفقد الجامعة وظيفتها السامية في إعداد وبناء الإنسان النافع لمجتمعه (الحوامدة، 2003) .

ونظرلزيادة انتشار هذه الظاهرة بشكل ملموس ونتائجها السلبية، فقد نالت اهتمام الحكومة الأردنية وعلى أعلى المستويات وتوجيه خطابا رسميا لوزير التعليم العالي والبحث العلمي ، يؤكد فيه ملاحظته كثرة المشاجرات الطلابية في الجامعات الأردنية التي ينجم عنها الكثير من الأضرار المادية والبشرية، كما ركز قرار منظمة الصحة العالمية رقم (4925) على ضرورة العمل على الوقاية من العنف،

وذلك من خلال إصدار التشريعات المناسبة وعقد الندوات التي تبحث في أسباب انتشار العنف الذي يودي بحياة الملايين سنويا . وجامعة مؤتة التي تعاني كباقي الجامعات الأردنية من ظاهرة العنف عقدت بتاريخ 21/ 2006/3 ندوة بعنوان "العنف في الجامعات " حيث تم التطرق فيها إلى ضعف العلاقة بين المدرس والطالب، والتحرش بالطالبات ، وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس المتدنية وخاصة لمن أمضوا أكثر من 10سنوات، وقد توصلت الندوة إلى العديد من التوصيات أهمها :

1. إعداد برامج توعية للطلبة الجدد تقوم على تنمية الانتماء للجامعة والوطن من خلال مشاركة نسبة كبيرة منهم .

2 .العمل على وضع استراتيجية خاصة للوقاية من العنف في المجتمع ومكافحته

3 . تعزيز الثقافة الاجتماعية والقيم المجتمعية والجامعية النابذة للعنف والوقاية منها (جامعة مؤتة، 2006) .

وتأتي أهمية هذه الدراسة كونها محاولة لمعرفة أشكال العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة كالعنف اللفظي والعنف المادي، ومحاولة التعرف على الأسباب الكامنة وراء العنف كالأسباب الشخصية ،والتربوية، والاجتماعية لان النتائج قد تزودنا ببيانات هامة تساعد القائمين على اتخاذ القرارات والإجراءات الحاسمة، كما أنها تفيد في وضع برامج الإرشاد والتوجيه وكذلك في برامج التوعية الإعلامية.

5.1 محددات الدراسة :

اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة جامعة مؤتة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق لدى عمادة شؤون الطلبة للعام الدراسي 2005/ 2006.

6.1 التعريفات الإجرائية:

العنف المسجل : هو سلوك قام به طلبة جامعة مؤتة المسجلين لدى سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة للعام الدراسي 2005_2006 والمتمثل بأحد المخالفات التالية : تعاطي المشروبات الروحية داخل الحرم الجامعي، التصرف

بطريقة غير لائقة مع أعضاء هيئة التدريس، تصوير طالبة بواسطة جهاز الخلـــوي داخل الحرم الجامعي، القيام بمشاجرة جماعية، الإساءة لطالبة داخل الحرم الجامعي، توزيع ملصقات غير مرخص بها داخل الجامعة، التلفظ بألفاظ نابية بحق مـــوظف ي الأمن بالجامعة الإزعاج داخل المكتبة وعدم إبرا ز الهوية، معاكسة طالبة، تشـــويه صفحات أحد الكتب المعارة إليه، والإساءة لأحد موظفي المكتبة .

العنف اللفظي : وهو سلوك يعمل على إلحاق الأذى بالذات أو بأشخاص آخرين عن طريق السب، اللوم، النقد، السخرية، التهكم أو توجيه ألفاظ غير مرغوب فيهـــا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

العنف المادي : وهو سلوك يتسم بإلحاق الأذى المـــادي أو البـــدني للـــذات أو للآخرين عن طريق الإيذاء البدني أو تحطيم الممتلكات أو المساعدة في ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري :

تعتبر الجامعة من أهم مؤسسات الدولة التي تعمل على خلق الإنسان الـــواعي والمنتمي والمتعلم وتعمل على إعداد المواطن المسلح بالعلم القادر علـــى العطـــاء وخدمة الوطن ضمن تخصصه في نطاق الحياة العملية، ويتم ذلك من خلال تـــوفير أجواء يسودها ا لشعور بالأمان والارتياح لينصرف إلى الدراسة العلمية المتعمقـــة، ولقد ظلت الجامعات الأردنية لوقت ليس ببعيد بيئة آمنة، ولكن بدأت فـــي الآونـــة الأخيرة ظاهرة العنف بالتسرب إلى الجامعات بشكل ملفت للانتباه، مما استدعى مع ذلك محاولة الوقوف على الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه الظاهرة ، والعمـــل على معالجتها قبل أن تستفحل في الجامعة وتفقدها وظيفتها الحقيقية كـــأهم وأخـــر محطة إعداد للحياة العملية، وقد تبين ذلك من خلال العديد مـــن الدراســـات حـــول ظاهرة العنف في الجامع ات الأردنية، حيث أشارت تلك الدراسات إلى الزيادة فـــي انتشار ظاهرة ا لعنف، كما أشارت إلى ارتفاع العنف بشكل ملحوظ بين الطلاب أكثر من الطالبات ومن إيمان المسؤولين في الأردن وعلى أعلـــى المســـتويات بأهميـــة الجامعة كبيئة آمنة فقد نالت اهتمام الحكومة الأردنية وعلـــى أعلـــى المســـتويات وتوجيه خطابا رسمي لوزير التعليم العالي يؤكد فيه على م لاحظة ازدياد المشاجرات الطلابية التي تؤدي إلى إفقاد الجامعة دورها الحقيقي، إضافة إلى مـــا تؤديـــه مـــن خسائر مادية وأضرار بالممتلكات العامة ومكتسبات الدولة، مما يستدعي مـــع ذلـــك معالجة هذه الظاهرة من خلال إجراء البحوث والدراسات للوقوف على أهم أسبابها، وتوفير كادر ا من جامعي من أصحاب الخبـــرة والكفـــاءة لتلافـــي المشـــكلة قبـــل حدوثها(الحوامدة ، 2003) .

كما تعتبر ظاهرة العنف مشكلة أساسية من مشاكل الصحة العامة، ويتضح ذلك من خلال تقرير منظمة الصحة العالمية رقم (4925)، الذي أفاد بأنه يموت سنويا (2) مليون إنسان من مختلف أنحاء العالم بسبب الأذى المرتبط بالعنف، إضافة إلى عدد يزيد عن (2) مليون يصابون بعاهات دائمة واضطرا با تنفســية وســـلوكية .

وحسب هذا التقرير يأتي العنف بالمرتبة الثالثة كسبب للوفيات بين الأفراد من أعمار(15-44) سنة، في حين تأتي الحروب بالمرتبة السادسة (الحوامدة،2003)

وهذه الحقائق والإحصاءات أدت مؤخرا إلى تزايد الاهتمام بدراسة ظاهرة العنف لإيمان المختصين بأهمية فهم وتفسير ظاهرة العنف التي بدأت تنتشر في حياتنا الاجتماعية بشكل ملحوظ ومن الملفت للنظر أن ظاهرة العنف لا تقتصر على الجماعات الرافضة، بل أصبحت سمة مميزة لنمط التفاعل في الحياة العادية للأفراد هذا النمط الذي يبين أشكال متعددة من العنف بدءاً من الأسرة والأسواق ووسائل المواصلات ووصولا إلى الجامعة (غنيمة، 2004).

وقد أصبح العنف جزء من طرق الحياة بالنسبة لبعض أعضاء المجتمع الذين يفضلون الأسلوب العنيف في التعامل مع الآخرين دون الشعور بالذنب نتيجة العدوان على غيرهم، فمن الواضح أن الصفة الرئيسية التي يتميز بها الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية سواء كانت على شكل النرجسية أو السلوكيات اللاإجتماعية، هي عدم شعورهم بالندم اتجاه من يسيئون إليه أو يعتدون عليه، حيث أن التعاطف مفقود عند الأشخاص المنحرفين، فلو شعر الجاني بألم الضحية لامتنع عن ارتكاب فعلته، فعدم الشعور بالندم يرتبط بعدم التعاطف (ضعف الشعور العاطفي)، وبالتالي فإن إعادة بناء الشعور العاطفي عند أفراد هذه الفئة يلعب دورا قويا في تغيير وتعديل السلوك (سمارة ،النمر؛ والحسن، 1989).

وتختلف الأسباب التي تؤدي للعنف من فرد لآخر ومن بيئة إلى أخرى، مما يؤدي إلى وجود أسباب متعددة تعمل على زيادة احتمال ظهور شكل أو آخر من أشكال العنف عند بعض الأفراد دون سواهم ، كما أن العوامل الثقافية والاجتماعية تؤثرفي ذلك كثيرا، وما يعتبر عنفا في ثقافة ما قد يعتبر سلوكا عاديا في ثقافة أخرى.وقد يمارس الفرد العنف للتخلص من موقف مزعج أو خطر ما، كما أن الاختلاف في الرأي والمعتقدات من الأسباب المؤدية إلى العنف سواء بين الأفراد أو الجماعات، والشعور بالرفض وعدم القبول أو عدم الاحترام يلعب دورا في ظهور العنف (الزغول؛ الهنداوي؛ والبكور، 1996) .

ويرى ماكس واد رنو(Max &Adrnow) أن التصرفات ليست مجرد أشياء أو مواقف مورّثة، بل تكونت تحت عملية تفاعل العديد من العوامل الوراثية والبيئة، وقد تكون الفوضى الاجتماعية هي السبب الرئيسي لانتشار العنف الهدام والمدمر، كما قد ينتج العنف عن الحرمان والكبت والخوف والشعور بالخطر، فعندما يصبح النشاط الهادف للوصول إلى الغاية المرغوب فيها مستحيلا يتحول النشاط تلقائيا إلى العنف والعدوانية (Bandura,1973) .

ومن أسباب العنف ما يتعلق بالمغامرة والمخاطرة والمتعة، وأسباب أخرى تتعلق بشعور الطلبة بعدم العدالة والمساواة داخل الحرم الجامعي، وأخرى ترتبط بالتعصب العشائري والاستفزاز والدفاع عن النفس والتهور واللامبالاة، وهناك أسبابتتعلق بالتحريض والإقتداء بالأصدقاء، وأيضا عدم علم الطلبة بالعقوبات المترتبة على ذلك السلوك (البداينة، 2006).

أما فلتون (Felton,1978) فقد عزى ظهور العنف والتمرد لدى المراهقين إلى الحرمان الأسري والمتمثل بفقدان احد الوالدين أو كلاهما، والتغيرات الانفعالية التي تدفع بالمراهق إلى العناد ورفض التبعية للوالدين أو الرغبة في الاستقلال، والعوامل البيولوجية التي تتمثل في التغيرات الجسمية والتي تظهر واضحة في زيادة الطول والوزن وظهور بعض العيوب التي تقلق المراهق كحب الشباب، وعدم تناسق جسمه مما يجعله محط سخرية زملائه ورفاقه، فيدفعه ذلك إلى العنف لدفع سخريتهم واستهزائهم.

1.1.2 مفهوم العنف :

يعرف ابن منظور العنف لغة:بأنّه التعيير واللوم . والتعنيف: يعني التوبيخ والتقريع واللوم، أعنف الشيء : أخذه بشدة (لسان العرب، 2003). ويعرف المعجم الوسيط العنف لغة : بأنه أخذ الشيء بشدة وقسوة واللوم والتعيير (أنيس، 1973).

كما يعرفه الحوامدة (2003) بأنّه رغبة الفرد في سرقة بعض الأشياء والمشاجرة والاعتداء والتدمير وإيذاء الآخرين بالقول أو الفعل، ومخالفة القوانين

والعرف وتوجيه النقد اللاذع لذوي السلطة والتمرد والعصيان، والشعور بالإحبـــاط والثورات الانفعالية.

أما خريف (2002) فيعرفه بأنه فعل إرادي متعمد بقصد إلحـــاق الضـــرر أو التلف أو تخريب أشياء أو ممتلكات، أو منشآت خاصة أو عامة أهلية أو حكومية عن طريق استخدام القوة . أمّا فايد (2001) فيعرفه على أنّه إستجابة ســـلوكية تتميـــز بصفة إنفعالية شديدة، قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير فـــنحن نقول فلان يحب بعنف أو يكره بعنف أو يعاقب بعنف ، وعلى ذلك فليس من اللازم أن يكون العنف قرينا للعنف السلبي . كما يرى حسن (2000) بأنّ العنف يتمثل في قول لفظي أو فعل مادي موجه نحو الشخص نفسه ، أو نحو أشـــخاص آخـــرين أو الإضرار بممتلكاتهم، أو ممتلكات الآخرين سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غيـــر مباشرة .

ويعرفه قناوي (1996`) على أنّه ظاهرة إجتماعية مشروطة بظروف مجتمعيـــة محددة موجودة في كل المجتمعات الإنسانية، بل وفي كل الأزمنة فهي نســـبية فـــي الزمان والمكان. أمّا جوليان (Julian,1977) فيرى بأنّ العنف آلية حل قصـــيرة المدى تساعد على التكيف لكنها أثبتت أنّها سيئة في مجال التكيف على المدى البعيد للفرد والجماعة، وقد قسم تقرير منظمة الصحة الدولية (2002) العنف إلى ثـــلاث فئات عامة بناء على خصائص مرتكب سلوك العنف وهي (أبو حجلة، 2004):

1. العنف الموجه نحو الذات (مثل الانتحار والإساءة الذاتية)
2 . العنف الشخصي (مثل العنف الأسري وفي المجتمع المحلي)
3 .العنف الجمعي (مثل العنف الاقتصادي ، السياسي والاجتماعي)

وقد يرتبط العنف بنوع وطبيعة الثقافة العامة التي تسود المجتمع وما يعانيه من مشكلات، ويرتبط كذلك بالثقافات الفرعية الخاصة بظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأساليب ونظم للتنشئة الاجتماعية، حيث يفترض سكنر في نظرية الإشراط الإجرائي أنّ سلوك الإنسان يتم تعلمه عن طريق الثواب والعقاب؛ فالســـلوك الـــذي يثاب عليه يميل لتكراره، والسلوك الذي يعاقب عليه يقلع عنه، فهذا يـــدل علـــى أنّ

العنف يكتسب م ن الأسرة والبيئة التي يعيش فيها الفرد، وما تحتويه مـــن أســاليب المعاملة الوالدية والعلاقات القائمة بين الفرد وأقرانه (عبد الجواد؛عبد الفتاح، 1999).

كما أنّ العنف لم يعرف بيئة محددة ولا جنسا محددا، ففي دراسة فايد (2001) لأبعاد سلوك العنف لدى شباب الجامعة إتسم الذكور بالعنف البدني والعنف اللفظــي بمقارنتهم بالإناث، وقد إتسم طلاب الريف بالعنف البدني والعنف اللفظي بمقــارنتهم بطلاب الحضر، ولكن يصعب تحديد السبب الأكثر أهمية للعنف، والسبب في ذلــك أنّ العنف لا يمكن مراقبته، وتؤثر فيه العوامل الثقافية بشكل ايجابي وســلبي، فقــد يعتبر سلوك ما عنفا في ثقافة ما في حين أنّ هذا السلوك يعتبر مقبولا وعاديــا فــي ثقافة أخرى (البكور، 1985).

ومن الملاحظ أنّ العملية التعليمية في المراحل الأساسية وحتى في الجامعة تــتم بشكل تلقيني لا يسمح بالإبداع والابتكار، بل إنّه يحث على استيعاب المطروح مــن التراث العلمي دون مناقشة أو إضافة . كما أنّ العملية التربوية تتم بصورة ســلطوية تكرس الطاعة والانصياع للأوامر دون مناقشة أو اعتــراض . وأن إتمــام عمليــة التنشئة الاجتماعية في جوانبها التعليمية والتربوية على هذا النحو المحبط والقــامع للرأي ورد الفعل، يؤدي لامحالة إلى إفراز نماذج مختلفة من التعبير عن رفــض المؤسسة التعليمية والتربوية، أو عن رفض القائمين عليها ، مما يجعل الطالب فــي بعض الأحيان يوجه عنفه وسلوكه الرافض بشكل غير مباشر إلــى رمــوز القــوة والسلطة في المؤسسة التعليمية، كأن يثير الفكاهة بين زملائه حول المدرســين، أو عمل ما من شأنه أن يعيق سير واستمرار العملية التعليمة، أو العمل علــى إلحــاق الضرر المادي بمكان الدراسة (قناوي، 1996).

هذا وتعد وسائل الإعلام المختلفة أحد أبرز الأدوات المجتمعية الفاعلة التي تسعى إلى تحقيق عملية الضبط الاجتماعي، تلك العملية التي يعتمد المجتمع عليها لإقــرار حالة الاستقرار، ومن الملاحظ أنّ هذه الوسائل تستخدم في معظمها عملية التلقــين لتوصيل المعلومة إلى أفراد المجتمع، والتلقين يعيق القدرة على إبداء الرأي الآخــر والمعارضة والنقاش وتحقيق الذات، كل ذلك يسهم ويكثف من حدة تــراكم القهــر

الموجه إلى الفرد، مما يدفع به إلى الأخذ بأساليب العنف في تعامله مـع الآخـرين، ويضاعف من تأثير التلفزيون على الشباب عرضه لبرامج العنف وبخاصة الأفـلام (الكروسي، 2004) .

ويظهر العنف بأشكاله المتعددة حسب المواقف المشجعة على ظهوره ، ويلاحـظ أنّ أكثر أشكال العنف المنتشرة بين المراهقين هي (الرفاعي، 1983`) :

1. العنف الجسدي : ويتمثل بقيام الفرد بالاعتداء على الآخـرين باسـتخدام أداة أو دونها مثل الضرب، الركل، الدفع وغيرها .

2. العنف اللفظي : ويتمثل بالكلام غير اللائق مثـل الشـتم، والتهديـد والتـوبيخ والوعيد.

3 . العنف الرمزي : ويتمثل في تحقير الآخرين أو إهانتهم مثل الامتنـاع عـن رد السلام أو الامتناع عن النظر إليهم والمقاطعة والتجاهل .

4 . العنف ضد الممتلكات : ويتمثل في الاستيلاء على ممتلكات الغير والتخريب.

كما يظهر العنف بشكل فردي حيث يسعى الفرد إلى إلحاق الأذى بغيره مـن الأفراد والجماعات أو الأشياء، وقد يظهر بشكل جماعي فتسعى الجماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الجماعات والأفراد (الزغول وآخرون، 1996) .

وقد أشار هورست وفيستا (Hurist &Vasta,1977) إلىعدة أشكال لسلوكات العنف منها :

1. السلبية والاستهزاء : وذلك بذكر الوقائع بلهجة ساخرة .

2. التحقير : وذلك بالتقليل من قيمة الطرف الآخر .

3. الاستفزاز بالحركات : كالدق على الحائط، والطرق أو التخبيط على الأرض .

4النكات والعبارات الساخرة التي يطلقها الفرد ، مما يجعـل الآخـرين موضـع سخرية وضحك .

5 .القيادة والأوامر السلبية كالطلب بالإذعان الفوري من شخص لأخر.

واعتمادا على ذلك يعد العنف من الظواهر التي حـ ظيت باهتمام الباحثين والعلماء في جميع التخصصات، وقد تباينت وجهات النظر حول تفسير سلوك العنف، وظهـرت العديد من النظريات النفسية والاجتماعية التي تفسر سلوك العنف، فهناك نظريـات

تفسر العنف على أنّه فطري غريزي يولد به الإنسان، وهناك نظرية أخرى ترى أنّ سلوك العنف سمة من سمات الشخصية، في حين هناك نظريات معارضة تـرى أنّ سلوك العنف متعلم ومكتسب من البيئة (الغول، 2003).

2.1.2 النظريات التي فسرت ظاهرة العنف :

تعددت النظريات التي تناولت موضوع العنف وتباينت في تفسيرها لهذه الظـاهرة تبعا للافتراضات النظرية التي انطلقت منها، وفيمـا يلـي عـرض لـبعض هـذه النظريات.

1.2.1.2 نظرية التحليل النفسي :

رأى فرويد في البداية أنّ مصدر العنف يعود إلى أسباب فطرية وغرائز، وأنّـه نتيجة لكبت اللبيدو (الطاقة الجنسية) في غريزة الحياة، إلا أنّه عدّل ذلك فيما بعـد وذكر أن العنف يعود إلى غريزة ثانية سماها غريزة الموت، التي تعمل دائما مـن أجل تدمير الذات، وتعتبر العنف محاولة من الفرد لتوجيه غريـزة المـوت نحـو الآخرين بدلا من تدمير نفسه، وعدم التحكم في غريزة الموت قد يؤدي إلى تـدمير الفرد لنفسه، وبذلك يكون العنف أسلوبا نافعا لأنّه يساعد الفرد على الـتخلص مـن الدوافع الضارة (حسن،2000).

وبما أنّ نظرية التحليل النفسي تتعامل مع العنف بوصفه إستجابات غريزية، فلا يمكن علاج العنف ولكن يمكن توجيهه نحو أهداف بنّاءة بدلا من الأهداف التخريبية، كممارسة الألعاب الرياضية العنيفة مثلاً (الخطيب، 1988) .

ويؤكد ادلر(Adler) أنّ العنف والقوة وسيلتان للتغلب على مشاعر القصـور والنقص والخوف من الفشل، وإذا لم يتم التغلب على هذه المشاعر عندئـذ يصـبح سلوك العنف استجابة تعويضية عن هذه المشاعر ، ويضيف أنّ العنف لـيس دافعـا غريزيا ولكنّه رد فعل تجزأ إلى جزء شعوري وآخر لا شعوري ويميل إلى التغلب على مصاعب الحياة، فالعنف تابع عام للتفوق والكفاح كما أنّه في شكله المرضـي ميل نحو التدمير (Buss,1981) .

2.2.1.2 نظرية التعلم الاجتماعي :

يرفض باترسون Patterson وباندورا Bandura أصحاب هذه النظرية فكرة أنّ العنف ينتج من دوافع داخلية، بل يؤكدان على أنّ العنف ينتج عن تعلم إجتماعي يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز، وأنّه سلوك متعلم مكتسب لا يختلف عن أي سلوك اجتماعي يكتسبه الفرد، وهذا النمط من أنماط السلوك يعتمد على التعزيز المباشر، وغير المباشروأيضا على التقليد الاجتماعي لسلوك أشخاص آخرين في نفس البيئة، وهذه النماذج هي التي تعلم الفرد كيف ومتى يتصرف بشكل عنيف أو متى يظهر التحكم والسيطرة على نفسه (حسن، 2000).

وقد أكد باندورا (Bandura) بأنّ كثيرا من أنماط السلوك يكتسبها الفرد من خلال التعلم أو المشاهدة، وأنّ ما يكتسبه الفرد ما هو إلا تمثيل رمزي للأفعال أو نماذج الأفعال، وما يتعلمه الفرد يختزن في الذاكرة كي يستخدم كمرشد للسلوك المستقبلي، فخبرات الماضي وذكرياته ترشد السلوك الملاحظ والنتائج الملاحظة من النماذج البارزة من الآخرين (Sellers,1993) .

وبما أنّ أفراد أي مجتمع يتعلمون عاداته وتقاليده وأعرافه ويتصرفون بطرق يعتبرها المجتمع مرغوبة، فإنّ التصرفات العدوانية أو العنيفة غالبا ما تحدث في ثقافة تتقبل أو تشجع العنف، حيث أنّ العادات العنيفة تكتسب من خلال التقليد، أو كنتيجة للسلوك المنحرف أو المدمر(الحوامدة، 2003).

3.2.1.2 النظرية البيولوجية :

حين يدرس العلماء تقلب الهرمونات أو أمراضا يرافقها سلوك العنف، فإنّ هذا لا يعني وجود غريزة أو فطرة أو آليات مخلوقة للعنف، بل يكون التصرف الجامح من عوارض المرض أو التقلبات الفسيولوجية، حيث يوجد في خلايا الإنسان (23) زوجا من الكرموسومات محفوظة في النواة، وهناك أنواع من الخلل تظهر كزيادة في هذا العدد ويكون الشخص متخلفا عقليا، ويكثر العنف والإجرام بينهم ، ومنهم من يجنح جنسيا، وهؤلاء الأشخاص يعجزون عن التأقلم مع المحيط كما أنّهم قد يعانون نقصا في الإدراك، فلا يعون عنفهم ولا يفقهون ما يفعلون، وما ينطبق على هذه

الاضطرابات ينطبق أيضاً على الزيادة أو النقص في بعض الهرمونات، ولكن ليس كل تغير كيماوي أو تخلف عقلي يقود إلى العنف (الدّر، 1983) .

وتتمثل وجهة النظر البيولوجية في النظر للإنسان على أنّه عنيف بطبعه، و أنّ العنف محصلة للخصائص البيولوجية الحديثة، وهناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغددي والكرموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى، إلا أنّ تلك الدراسات لا تقدم الأدلة العلمية الكافية على أن مثل هذه الاضطرابات هي بالضرورة من مسببات العنف (الخطيب، 1988).

وعندما يشرع الفرد في العنف فإنّ هناك بعض المظاهر الفسيولوجية التي ترافق ذلك أهمها : سرعة النبض، ارتفاع ضغط الدم، إفراز العرق، ارتفاع نسبة الجلوكوز في الدم، سرعة التنفس.

2.1.2. 4 نظرية الإحباط :

في بعض الحالات قد ينتج عن الإحباط دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وإنّ هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر، وهذه العملية تسمى بالتنفيس أو التفريغ ويعني ذلك أنّ الإحباط ربما يؤدي إلى العدوان حيث يفترض غالباً أن يكون مسبوقا بالإحباط. وهناك اتجاه يرى أنّ الإحباط يسبب حالة انفعالية تهيئ الفرصة لظهور حالات العنف ، و التي يمكن أن تظهر بأشكال سلوك يهدف إلى إيذاء الآخرين وإتلاف الممتلكات ، كما أنّ الإحباط الناتج عن عدم قدرة الفرد عن تلبية الدافع من العوامل الرئيسة في العنف، ويلاحظ في كثير من الأحيان أن الأفراد الأقل ذكاء أكثر عنفا، وتلعب الغيرة والتنافس للحصول على صداقة شخص واهتمامه دور في سلوك العنف، ولا شك بان الخلافات بين الأبوين داخل الأسرة تؤدي إلى هدم المعايير والقيم للأسرة وتحطم كيانها ، وتنعكس هذه الخلافات على الأبناء من خلال فقدانهم للنمو النفسي السليم والتكيف الفعّال (الزغول وآخرون، 1996).

وتعتبر نظرية الإحباط من أكثر النظريات دقة في تفسير العنف، حيث تنطلــق من فرضية غاية في البساطة و مسلمة أساسية مفادها أنّ العنف هو نتيجة الإحبــاط، وتفترض أنّه لكي يحدث السلوك العنيف لا بد أن يسبقه الإحباط الذي يقود غالبا إلى شكل من أشكال العنف، وقد يكون هذا الشكل من العنف لفظيا مثل توجيه ألفاظ نابية إلى شخص ما، أو بدنيا كإلحاق الأذى أو الضرر البدني بشخص ما ، مع التأكيد بأن الإحباط لوحده لا يؤدي إلى العنف ما لم يعقبه الشعور بالغضب الذي يهيئ الفــرد للعنف، ومن محرضات العنف حسب نظرية الإحباط هي : الازدحام السكاني وحالة الفقر ومستوى تعليم الفرد والعمر ومفهوم الذات (حسن، 1998) .

وتعتبر عملية علاج هذه الظاهرة حاجة ماسة، لكن حتى يكون العــلاج ناجحــاً يجب دراسة العنف ومحاولة الوقوف على أسبابه ودوافعه وأشكاله، ويشير الحوامدة (2003) إلى إمكانية معالجة العنف في الجامعة من خلال الخطوات التالية :

1. أن تبتعد وسائل الإعلام عن عرض الأفلام المثيرة للعنف والرعب .
2 . زيادة الأنشطة الطلابية ودعمها لملئ أوقات الفراغ والتنفيس عن الطاقات الكامنة.
3 . تكثيف التواصل مع الطلبة للإطلاع على ما يستجد من مشكلات أولا بأول لمعالجتها .
4 . إيجاد مادة رئيسية تهتم بالقضايا السلوكية والمجتمعية كمتطلب جامعة إجباري .
5 . دعم الجوانب الايجابية في حب الانتماء للعشائر والعائلات مع التأكيد على الوقوف صفا منيعا في وجه الجوانب السلبية التي تنتج عن العصبية .

2.2 الدراسات السابقة :

ظلت الجامعات الأردنية لوقت قريب مثالا للانضباطية، فالأستاذ لــه كــل التقدير والاحترام والطالب كان همّه الأول الاجتهاد والتحصيل العلمي، ولقد تغيرت الصورة في وقتنا الحاضر فأصبحت الجامعة في بعض الأحيان ساحة للقتال يعتدي فيها الطالب على زميله وأساتذته، وإذا استفحلت هذه الظاهرة ستفقد الجامعة وظائفها التقليدية في إعداد وبناء الإنسان النافع لمجتمعه، ومرحلة الشباب التي تعتبــر مــن

أخطر وأهم المراحل العمرية فهي مرحلة البناء والعطاء الاجتماعي والـ تطور الذهني والنشاط، لذا يرتبط العنف بصفة خاصة بهذه المرحلة سواء كانت دوافع العنف داخلية أو خارجية فإن الهدف منها هو تخريب ممتلكات الجامعة والعمل على أن تحول دون تحقيق أهدافها التعليمية، حيث أن هناك العديد من الصفات التي يتصف بها الطالب العنيف، منها تدني ا لمستوى الثقافي، والضعف الأكاديمي، ووجود إضطرابات نفسية وعقلية، ولديه صعوبة في التعامل مع غضبه، وميله للقسوة، فكثير من الشباب يلجأون إلى العنف لأنهم لا يعرفون وسائل أخرى أفضل للدفاع عن النفس وحمايتها من اعتداء الآخرين (الحوامدة، 2003).

كما قام البكور (1985) بدراسة هدفت إلى تحديد أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية عل ى عينة تكونت من (499) طالباً وطالبة، حيث أشارت النتائج إلى التشابه في نمط العنف الذي مارسه الطلبة في المرحلة الابتدائية الدنيا والمرحلة الابتدائية العليالكن مع وجود فارق من حيث كمية العنف بين الطرفين، حيث ظهرت مشكلة العنف عند طلبة المرحلة الابتدائية الدنيا أكثر ، وكذلك ممارسة العنف لدى الذكور أكثر من الإناث.

بينما في دراسة البداينة (1985) التي تناولت الفروق بين الجانحين وغير الجانحين في أساليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة في العائلة والمحيط البيئ ي، وعلاقتها بجنوح الأحداث، وكانت الدراسة على مجموعة من الجانحين حسب نسبتهم في أقاليم الدراسة وهي الشمال، والوسط، والجنوب، حيث كانت هذه النسبة (30%، 60%،10%) على التوالي وتألفت عينة الجانحين من (1239) حدث جانح منهم (23) أنثى، وهو العدد المتوفر بدار رعاية الفتيات _ صويلح أثناء تنفيذ الدراسة، و(100) حدث جانح موزعين بنفس النسبة على أقاليم الدراسة، ومن مجموعة ضابطة من طلبة المدارس مكونة من (100) طالباً و(100) طالبة ممن يمثلون المجموعة التجريبية بمتغيرات العمر والجنس والإقليم، أما نتائج هذه الدراسة فقد أشارت إلى وجود علاقة قوية بين أساليب العلاقات السلوكية المتبادلة في عائلة الحدث الجانح وجنوحه، حيث كان معامل الارتباط بينهما والمستخرج بطريقة بيرسون (73.) .

ومن الدراسات التي أشارت إلى الفروق بين الجنسين في ممارسة العنف دراسة قام بها ا لفقي (1988) في الكويت، والتي قارنت بين أطفال المدارس الابتدائية ذات المدرسات، وأطفال المدارس الابتدائية ذات المدرسين من حيث خصائص الـذكور والإناث، وقد بينت النتائج إلى أن الذكور مارسوا سلوك العنف أكثر ممـا مارسـنه الإناث.

وفي دراسة ليتلى (Littlie,1995) التي هدفت إلى تقصي العلاقة بين العدوان و الاكتئاب وضغوط الحياة بوصفها أسبابا لرفض الطلبة لأقـرانهم وتفـاعلهم مـع زملائهم، على عينة تكونت من (497) طالبا من مستويات مختلفة ومـن طبقـات اجتماعية متوسطة ومنخفضة، وتم تقدير مستويات رفض الزملاء والعدوان الموجة إليهم من ق بل الأقرباء، أما مستويات أعراض الاكتئاب وعدد مواقف ضغوط الحياة، فكانت النتيجة أن العدوان يؤدي فيما بعد إلى رفض الطلبة لزملائهم أقرانهم، ولكـن الطلبة الذين لديهم أعراض إكتئابية وتعرضوا لضغوط حياتيـة مرتفعـة لا تكـون مستويات رفضهم لأقرانهم مرتفعة، وكذلك الذين تعـ رضوا لضغوط حياتية منخفضة هؤلاء الطلبة لديهم مستويات مرتفعة من الضغوط المؤدية إلى ارتكاب العنف .

وقد تم إجراء دراسة من قبل سبستيان (Sebastian,1995) حيث جرى من خلالها مقارنة بين (93) حالة من طلاب التعليم الخاص مقابـل (59) حالـة مـن طلاب التعليم المنتظم (العام)، وذلك من أجل التعرف على الطلبة الأكثـر ارتكابـاً للعنف من طلبة التعليم العام وطلبة التعليم الخاص حيث تبين بأن :

1. طلبة التعليم الخاص أكثر ارتكاباً للتهديد بالعنف من طلبة التعليم العام.
2. الطلبة في التعليم الخاص أكثر ارتكابا للسلوكيات التي تمثل إخلالا لقواعد الانضباط.
3. طلبة التعليم المنتظم يعرضون سلوكاً محسناً بعد حادثة التهديد (العقوبة)، في حين طلبة التعليم الخاص يعرضون سلوكاً أكثر عنفاً بعد التهديد(العقوبة).
4. العنف أكثر سيادة بين طلبة التعليم الخاص من الطلبة المنتظمين(العام).

وفي دراسة بنتلي (Bentley,1995) على عينة تكونت من (279) طالبا من طلبة المراحل التعليمية المختلفة، تناولت الدراسة العناصر والمعايير وطبيعة المشكلات الخاصة بالطلبة الضحايا، وحاولت تحديد ما إذا كان الضحايا يعتنقون معتقدات خاصة بالعدوان تجاه أقربائهم من خلال استخدام استبانة ومقياس المعتقدات وكانت النتيجة أن (21.3%) من الطلاب تتحكم بهم البلطجة وأنّ(11.6%) من الطلاب يمارسون البلطجة على الطلبة الآخرين، والضحايا غالبا من الطلبة الأصغر سنا، و العنف اللفظي هو أكثر أشكال البلطجة عادة من الطلبة الأكبر سنا وهؤلاء هم الذين يؤمنون بالأفكار العدوانية.

وفي دراسة الزغول وآخرون (1996) على عينة تكونت من طلبة ومديري ومديرات ومرشدي ومرشدات (216) مدرسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، فقد أشارت النتائج إلى ارتفاع سلوك العنف لدى الذكور أكثر من الإناث، وأن سلوك العنف في مدارس المدينة أعلى منه في المدارس الريفية، أما بالنسبة لأشكال العنف فقد أشارت الدراسة بان الشتم والتحقير اللفظي كان له أعلى التكرارات، بينما الإزعاج وتعطيل الدرس فقد حصلت على أدنى التكرارات بالنسبة للذكور، أما الإناث فان الشجار مع الآخرين كان له أعلى التكرارات، بينما الاعتداء الجسدي على الطلبة دون استخدام أداة كان له أدنى التكرارات .

أما الدراسة التي أجرتها صالح (1996)على طلبة مدارس عمان ، و التي هدفت إلى وضع استراتيجية لمواجهة العنف بين طلبة المرحلة الثانوية ، فقد أظهرت أنّ ما نسبة (97.7%) أجابوا بوجود سلوك العنف في المدارس وان نسبة العنف تزداد مع تقدم المراحل التعليمية .

وفي دراسة ولسن (Wilson,1997) على عينة مكونة من (108) من الذكور و (223) من الإناث، هدفت إلى توضيح أشكال العنف التي تعرض لها أفراد العينة والمتمثلة في : التعرض للإهانات من قبل الأستاذ، أو النظرات غير اللائقة، والتعرض للقرص من قبل الأستاذ، والتعرض للهجوم من قبل صديق أو معلم، حيث تبين من دراسة الأطفال في الصف الثالث، والذين كانوا أكثر عدوانية ظهر عليهم ميل طفيف إلى مشاهدة قدر أكبر من العنف في التلفاز من أقرانهم الذين

هم اقل عدوانية، ولكنّ هذه الدراسة كشفت عن معامل ارتباط أكثر دلالة لهؤلاء عندما وصلوا إلى سن المرحلة الجامعية حيث الأولاد الذين سبق لهم مشاهدة أكثر للعنف التلفزيوني هم أكثر عنف في السلوك خلال الحياة الجامعية.

وفي دراسة الفقهاء (2001) على طلبة البرنامج الصباحي من جامعة فيلادلفيا، والبالغ عددهم (2420) طالباً وطالبة موزعين على ست كليات، وقد بلغت عينة الدراسة ما نسبته (25%) من حجم مجتمع الدراسة، حيث بلغ حجم العينة (551) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج بأنّ هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني عند طلبة جامعة فيلادلفيا والمتغيرات المستقلة (الجنس، المعدل التراكمي، عدد أفراد الأسرة) .

كما أجرى لطفي (2001) دراسة حول الأسرة ومشكلة العنف عند الشباب على عينة من طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة، حيث تكونت العينة من الطلاب الذكور فقط دون الإناث من كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية، وقد بلغ عدد الطلاب الذكور المسجلين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (741) طالبا، واقتصرت الدراسة على الشباب الجامعي من الفئة العمرية (15-25) عاما، وقد هدفت إلى التعرف على أنماط العنف التي يمارسها الشباب أحيانا في مواقف الحياة اليومية، وقد أشارت نتائج الدراسة بأن أشكال العنف السائدة لدى الشباب هي :عنف جسدي تمثل في الصفع على الوجه، والضرب باللكمات، والضرب بالعقال. وعنف لفظي، وتخريب الممتلكات .

أما أسباب العنف فتمثلت بما يلي :

العوامل النفسية مثل الانفعال والعصبية والاستهزاء و الحرمان العاطفي وسوء التنشئة والدفاع عن النفس والرد على العدوان، العوامل البيئية تمثلت بالضوضاء والإزعاج .

وفي دراسة توفيق (2003) التي هدفت إلى التعرف على المعالم الأساسية للسلوك العنيف لدى عينة من الطلبة والطالبات في المرحلتين الثانوية على عينة مقدارها(310) والجامعية على عينة مقدارها (209)، وقد أسفر التحليل العاملي لبنود المقياس عن ستة عوامل تقيس السلوك العنيف لدى عينة طلاب وطالبات

المرحلة الجامعية، وهذه العوامل هي : العنف العام، العنف اللفظي ــ الغضب، العنف البدني /اللفظي والتهور، الغضب العداوة، وسبعة عوامل لدى عينة طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وهذه العوامل هي : العنف العام ــ العداوة، العنف اللفظي ــ الغضب، الغضب ــ التهور ــ العنف البدني . وقد أظهرت نتائج المقارنات بين الجنسين في مكونات السلوك العنيف فروقا دالة عند مستوى (.01) على عاملي التهور والعنف البدني، وعند مستوى (.05) على عاملي العنف العام / العنف اللفظي، حيث كان للذكور متوسطات أعلى من الإناث في متغير العدائية ، في حين حصلت الإناث على متوسطات أعلى على متغير العنف اللفظي .

وفي دراسة الحوامدة (2003) التي شملت ست جامعات أردنية، وكان اختيار مجتمع الدراسة من مستوى درجة البكالوريوس للسنوات الأربع ينتمون إلى ست جامعات هي: الأردنية، مؤتة، الزرقاء الأهلية، الإسراء الأهلية،العلوم التطبيقية ، اربد الأهلية، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار العنف بين طلبة الجامعات ومعرفة الأشكال المختلفة للعنف الممارس بين الطلبة، إضافة إلى معرفة الدوافع الكامنة وراء العنف الجامعي، حيث أشارت النتائج إلى أن أهم أشكال العنف التي ارتكبت من الطلاب داخل الحرم الجامعي هي : العنف اللفظي المتمثل في التحقير باستخدام ألفاظ نابية، والعنف المادي المتمثل في إتلاف ممتلكات الجامعة .

أما أسباب العنف تمثلت بما يلي : أسباب نفسية مثل الشعور بالكبت وعدم المساواة في تطبيق القوانين، وأسباب اجتماعية مثل التعصب القرابي والقبلي، وأسباب اقتصادية، كما تبين فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة الريفيين والحضريين في ممارسة العنف، فالطلبة الريفيين أكثر ممارسة للعنف من الحضريين وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير الكلية وتعود لصالح الكليات الإنسانية، كما تبين أيضاً وجود فروق بين الذكور والإناث في ممارسة العنف داخل الجامعات لصالح الذكور.

وتظهر الدراسات العربية التي تعالج موضوع العنف الطلابي في الجامعات بشكل قليل جدا، ولكن يوجد بعض الدراسات التي بحثت في موضوع العنف في المدارس ومنها دراسة العنزي (2004) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العدوانية، وبعض سمات الشخصية (القلق، الانبساط، تقدير الذات) وذلك على عينة تكوّنت من (303)من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، واستخدم الباحث عددا من المقاييس منها (العدوان، القلق، تقدير الذات، الانبساط) وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين العدوانية والقلق، وبين القلق العام والانبساط/الانطواء، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانطواء / الانبساطية وتقدير الذات وذلك لدى العينة الكلية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية على متغير القلق العام لصالح مرتفعي العدوانية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المرتفعين والمنخفضين في العدوانية على متغير الانطواء / الانبساط، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير القلق العام بين المجموعتين (المرتفعة، المنخفضة) على مقياس العدوانية لصالح المجموعة المرتفعة، ولم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الدرجات المرتفعة والمنخفضة في العدوانية على متغير تقدير الذات.

وفي دراسة قام بها المطوع (2004) على عينة من طلاب جامعة الإمارات بلغت (269) طالبًا وطالبة من كليات الجامعة كافة، وقد أعدت استبانة للتعرف على تعرض أفراد العينة للعنف بشكلية المادي والمتمثل بالضرب والإيذاء الجسدي ، واللفظي المتمثل بالشتم والحرمان في مراحل حياته المختلفة وفي الأسرة، والمدرسة والمجتمع المحلي أو السلطة ، كما حاولت الدراسة التعرف على ممارسة أفراد العينة العنف على الآخرين وقد أظهرت الدراسة أنّ (33.5%) من أفراد العينة تعرضوا للعنف ضمن الأسرة ،وأنّ أكثرهم تعرضوا للعنف أكثر من مرة، ومرحلة الطفولة هي أكثر المراحل تعرضا للعنف، و (50.2%) من أفراد العينة تعرضوا للعنف في المدرسة، و(32,7%) أفراد العينة تعرضوا للعنف من الزملاء و (2%) من أفراد العينة تعرضوا للعنف من قبل السلطة، وبالمقابل أظهرت الدراسة

أنّ(38.7%) من أفراد العينة مارسوا العنف ضد الآخرين ، وقد حبّذ أفراد العينة أن يكون هناك توجه لدى المجتمع بإبلاغ الشرطة عند تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف بنسبة (39%)، كما أبدا (78.5%) من أفراد العينة موافقتهم على قيام جمعيات تتلقى الشكاوى الخاصة بالعنف .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة خلصت الباحثة إلى ما يلي :

1. إن هناك العديد من الأشكال للعنف أهمها: العنف اللفظي: المتمثل بالشتم والتوبيخ والتلفظ بألفاظ نابية، العنف المادي والمتمثل بالضرب والتعدي على ممتلكات الغير وإتلاف ممتلكات الجامعة،مثل دراسة الحوامدة (2003) ولطفي(2001) وولسن (1997).
2. كما أن هناك العديد من أسباب العنف منها :

أ أسباب تربوية: مثل ضعف التحصيل التربوي كما في دراسة الفقهاء (2001) .

ب أسباب اجتماعية : مثل الصوت المرتفع والتعصب القرابي كما في دراسة الحوامدة (2003) .

ج أسباب شخصية : مثل الكبت كما في دراسة الحوامدة (2003) .

2. وجود علاقة بين نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية وشخصية الأبناء السوية وتكيفهم السليم وذلك كما توضحه دراسة المطوع (2004) والبداينة (1985).
4. ارتفاع نسبة سلوك العنف لدى الذكور بنسبة اكبر منه للإناث وذلك كما أشارت إليه العديد من الدراسات منها دراسة الزغول وآخرون (1996) والفقي (1988) وتوفيق (2003) .
5. ارتفاع نسبة سلوك العنف اللفظي بنسبة أكبر من العنف المادي وذلك كما أشارت له العديد من الدراسات منها دراسة الزغول وآخرون (1996) والبكور(1985) وتوفيق (2003) وولسن (1997) والمطوع (2001) .

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة المحولين إلى لجنة التحقيق لدى عمادة شؤون الطلبة في جامعة مؤتة، خلال العام الدراسي (2005- 2006)، والبالغ عددهم (160) طالباً، وقد تم الحصول على هذه البيانات من قبل المجلس التأديبي في عمادة شؤون الطلبة بجامعة مؤتة.

2.3 عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة مجتمع الدراسة كاملا، لكنّ تم استبعاد (30) طالبا لغايات الحصول على صدق وثبات الأداة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، كما تم استبعاد (25) طالبا لعدم انطباق تعريف العنف (اللفظي، المادي) عليهم وبذلك اقتصرت عينة الدراسة على (105) طلاب.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب شكل العنف المرتكب

شكل العنف	المجموع العام
عنف مادي	77
عنف لفظي	28
المجموع العام	105

يتضح من الجدول رقم (1) ارتفاع أعداد الطلبة المرتكبين للعنف المادي البالغ عددهم (77) طالبا بشكل أكبر من أعداد الطلبة المرتكبين للعنف اللفظي البالغ عددهم (28) طالبا. كما تم استبعاد بعض العقوبات المسجلة نظرا لعدم وقوعها ضمن العنف المادي أو اللفظي وهي كما يشير الجدول رقم (2):

جدول رقم (2)

أنواع العقوبات المستبعدة

المجموع العام	نوع العقوبة المستبعدة
3	**رفض إبراز الهوية الجامعية للحرس الجامعي**
20	**إعطاء الهوية الجامعية للغير للدخول بها للحرم الجامعي**
2	**تزوير كشف العلامات**
25	**المجموع العام**

يشير الجدول رقم (2)إلى العقوبات المستبعدة ، وقد كانت أكثر هذه العقوبات هي إعطاء الهوية الجامعية للغير للدخول بها للحرم الجامعي حيث بلغ مجموعهـــا (20) وأقل هذه العقوبات هي تزوير كشف العلامات وقد بلغ مجموعها (2).

3.3 أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج، تم بناء أداة للدراسة وهي استبانة لتقصي الأسباب المؤدية للعنف الجامعي وذلك تبعا للإجراءات التالية :

1. تم توجيه مجموعة من الأسئلة المفتوحة لأعضاء هيئة التدريس فـــي كليتـــي العلوم التربوية والعلوم الاجتماعية عن الأسباب المؤدية إلى العنف الجامعي من وجهة نظرهم .
2. توجيه مجموعة من الأسئلة ا لمفتوحة لعينة من الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق في عمادة شؤون الطلبة بجامعة مؤتة عن الأسباب المؤدية إلى العنف الجامعي من وجهة نظرهم .
3. رصد وتحليل استجابات كل من الطلبة المسجلين، وأعضاء هيئة التدريس في كليتي العلوم التربوية والعلوم الاجتماعية على الأسئلة الموجهة إليهم .
4. مراجعة الأدب السابق المتعلق بموضوع الدراسة .
5. بناء على ما سبق فقد تم بناء استبانة تكونت فقراتها بصورتها الأولية من (64) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (الشخصي، التربوي، الاجتماعي)، لتقصي الأسباب الكامنة وراء ارتكاب سلوك العنف الجامعي لدى الطلبة المسجلين في جامعة مؤتة .

6. عرض الاستبيانه بصورته الاوليه على (10) أساتذة من ذوي الاختصاص.
7. بلغ المجموع النهائي لفقرات الاستبانة (62) فقرة وتم استخدام تدريج ليكرت الخماسي (أبدا، نادرا، أحيانا، غالبا، دائما) وقد أعطيت الإجابة أبدا 1، نادرا 2، أحيانا 3، غالبا 4، دائما 5.
8. تم اعتماد الوسط الفرضي (3).
9. تطبيق الاستبيانه بعد ذلك على (30) طالب من الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة لاستخراج الصدق والثبات .

صدق الأداة :

لاستخراج صدق المحكمين تم عرض فقرات الأداة على (10) من أساتذة كليتي العلوم التربوية والعلوم الاجتماعية في جامعة مؤتة، لإبداء الرأي حول مدى قياس الفقرات للمجال الذي يجب أن تقيسه، وحول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، حيث تم تعديل بعضها واستبعاد البعض الآخر للفقرا ت التي كانت نسبة الاتفاق عليها اقل من(80%)، وإبقاء الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أعلى من(80%) والتي كان عددها (62) فقرة.

ويبين الجدول رقم (3) معاملات ارتباط المجال مع المجموع الكلي .

جدول رقم (3)

قيم معاملات ارتباط المجال مع المجموع الكلي

المجال	معامل الارتباط
المجال الشخصي	0.847**
المجال التربوي	0.875**
المجال الاجتماعي	0.909**

** دالة عند مستوى الدلالة (01.)

يتضح من الجدول رقم (3) أنّ أعلى قيم الارتباط مع المجموع الكلي كانت للمجال الاجتماعي حيث بلغ (0.909)، وأقلها كانت للمجال الشخصي حيث بلغ(0.847).

ثبات الأداة :

لإيجاد ثبات الأدا ة استخدم إجراء الاختبار إعادة الاختبار بتطبيقه مرتين (بفارق زمني مقداره 21 يوما) على عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها (30) فردا من أفراد عينة الدراسة وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجـــات الأفـــراد علـــى مرتـــي التطبيق.

ويبين الجدول رقم (4)قيم معاملات الارتباط بي ن التطبيق الأول والتطبيـــق الثاني للمجالات والأداة ككل :

جدول رقم (4)

معاملات الارتباط للمجالات مع بعضها البعض والأداة ككل

تطبيق 2 / تطبيق 1	المجال الأول (الشخصي)	المجال الثاني (التربوي)	المجال الثالث (الاجتماعي)	المجموع
المجال الأول	0.942**			
المجال الثاني		0.966**		
المجال الثالث			0.963**	
المجموع الكلي				0.978**

** دالة عند مستوى الدلالة (01.)

يتضح من الجدول رقم (4) أنّ معاملات الثبات بين المجالات مع بعضها الــبعض، ومعامــل الثبات للأداة ككل كانت مرتفعة، ودالة إحصائيا حيث بلغت (0.98) للأداة ككل، وعلى مســتوى المجالات تراوحت بين (0.94_0.966)**.

4.3 ثبات الاتساق الداخلي للأداة:

تم استخدام طريقة كرونباخ الفا ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجالها للتحقق من ثبات الأداة.

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط فقرات المجال الأول (الشخصي) مع مجالها

الفقرة	ارتباطها
1	.679* *
2	.670* *
3	.650 * *
4	.656 * *
5	.678 * *
6	.711* *
7	.655 * *
8	.548* *
9	.762* *
10	.689* *
11	.698* *
12	.507 * *
13	.739* *
14	.637* *
15	.789* *
16	.751* *
17	.728* *
18	.678* *
19	.651* *

* * دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

يبين الجدول رقم (5) أنّ جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.507_0.789)**.

المجال التربوي :

جدول رقم (6)

معاملات ارتباط فقرات المجال الثاني (التربوي) مع مجالها :

الفقرة	مجالها
20	.731* *
22	.556* *
22	.659* *
23	.626* *
24	.594* *
25	.804* *
26	.615* *
27	.623* *
28	.721* *
29	.584* *
30	.755* *
31	.676* *
32	.596* *
33	.596* *
34	.766* *
35	.567* *
36	.574* *
37	.659* *
38	.641* *

** دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

ويبين الجدول رقم (6) أنّ قيم معاملات الارتباط كانت دالة إحصـــائيا عنـــد مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت بين (0.804_0.556)** .

المجال الاجتماعي :

جدول رقم (7)

معاملات ارتباط فقرات المجال الثالث (الاجتماعي) مع مجالها :

الفقرة	مجالها
39	.659* *
40	.701* *
41	.775* *
42	.685* *
43	.613* *
44	.565* *
45	.587* *
46	.528* *
47	.674* *
48	.729* *
49	.769* *
50	.703* *
51	.775* *
52	.786* *
53	.815* *
54	.736* *
55	.723* *
56	.756* *
57	.610* *
58	.763* *
59	.672* *
60	.726* *
61	.787* *
62	.772* *

** دالة عند مستوى الدلالة(0.01)

ويبين الجدول رقم (7) قيم معاملات ارتباط فقرات المجال الثالث مع مجالهـــا وقـــد كانت دالـــة إحصـــائيا عنـــد مســـتوى الدلالـــة (0.01) وقـــد تراوحـــت بـــين (0.815_0.528)**.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة **أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم،** وبعد تطبيق الاستبانة المعدة لهذه الغايـــة على عينة الدراسة، وجمع البيانات وإدخالها إلى ذاكرة الحاسوب تم تحليل البيانات ، وقد خرجت هذه الدراسة بالنتائج آلاتية:

1.4 السؤال الأول :

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: **"ما هي أسباب ظاهرة العنف في جامعة مؤتة وأشكاله**تم تطبيق الاستبانة التي أعد تها الباحثة لهذه الغاية على عينة بلغت (105) طلاوبعد إدخال البيانات تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس، وفيما يلي عرض للنتائج:

المجال الشخصي:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العنف للمجال الشخصي:

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	اشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس	4.45	0.91	1
3	أشعر أن والدي يفضلان أخوتي علي	4.40	1.11	2
18	رغبتي في تقليد سلوك الآخرين يجعلني عنيفا	4.37	1.19	3
6	استمتع بمشاهدة أفلام العنف والجريمة في التلفاز	4.22	0.91	4
7	اشعر بالنقص وأحاول تعويضه بالعنف	4.19	1.05	5
15	أشعر أن ممارسة العنف يلفت انتباه الآخرين لي ويجعلني متميزا	4.18	1.22	6
11	أتصرف بعنف اتجاه الشخص الذي يعارض رأي	4.08	1.12	7
17	معاناتي من أزمة عاطفية تدفعني لارتكاب العنف	4.07	1.21	8
16	صعوبة المواصلات للجامعة تثير غضبي	3.80	1.36	9
1	لدي وقت فراغ طويل	2.89	1.05	10
14	أجد صعوبة كبيرة في الاعتذار عندما أخطئ	2.89	1.35	11
12	أتصرف بعنف عند إهانة زميل لي	2.72	1.37	12
5	اشعر بعدم الأمن والاستقرار داخل المجتمع الذي أعيش فيه	2.61	1.44	13
2	أعاني من اضطرابات نفسية	2.60	1.27	14
10	تجعلني مصاحبتي لرفاق السوء أتصرف بعنف	2.54	1.41	15
9	اشعر بالمتعة عندما أقوم بإيذاء الآخرين	2.22	1.54	16
13	تجعلني أهدافي غير الواقعية أتصرف بعنف	2.20	1.36	17
19	أتصرف بعنف بسبب طبيعة جسمي (حجمي كبير، صغير).	1.84	1.34	18
4	اشعر بأنني غير مقبول لدى أسرتي	1.81	1.44	19
	المجموع	3.26	0.33	

يشير الجدول رقم (8) إلى أن الفقرة الثامنة وهي **أشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس** كانت أهم سبب في المجال الشخصي بمتوسط حسابي مقداره (4.45) وبانحراف معياري مقداره (0.91). تليها الفقرة الثالثة وهي **أشعر أنّ والديّ يفضلان إخوتي عليّ** بمتوسط حسابي مقداره (4.4) وبانحراف معياري مقداره (1.11)، في حين حصلت الفقرة الرابعة **أشعر بأنني غير مقبول لدى أسرتي** على أقل متوسط حسابي مقداره (1,81) وبانحراف معياري بلغ (1.44). في حين جاء المتوسط الحسابي العام لهذا المجال مرتفعا حيث بلغ (3.26) وبانحراف معياري مقداره (0.33).

المجال التربوي:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العنف للمجال التربوي:

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
22	أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في تعلم المواد الدراسية	4.32	0.80	1
36	عدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة) يجعلني عنيفا.	4.29	0.80	2
29	عدم فعالية مركز الإرشاد في الجامعة يدفعني للتعبير عن نفسي بطريقة عنيفة	4.14	1.01	3
38	ضعف مستواي الثقافي والمعرفي يحول دون تفاعلي الاجتماعي مع الآخرين	4.09	1.18	4
27	تحيز بعض أعضاء هيئة التدريس يثير غضبي	4.07	1.17	5
32	تجعلني عنيفا بعض سياسات القبول الجامعي	3.22	1.51	6
28	أكون متوترا عندما أعاني من ضغط في الامتحانات	3.15	1.23	7
37	عدم احترام بعض المدرسين لأرائي ومناقشتي يجعلني عنيفا.	3.11	1.51	8
30	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشاكلي يثير غضبي	3.09	1.42	9
26	أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في الامتحانات	3.00	1.40	10
20	استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للقسوة والتسلط في التعامل يجعلني أتصرف بعنف	2.93	1.56	11
24	تصرف بعنف عندما تكون متطلبات المساق الواحد كثيرة	2.88	1.43	12
31	أتصرف بعنف عندما تكون دافعيتي للتعلم ضعيفة.	2.78	1.33	13
21	تجعلني بعض قوانين الانضباط الجامعي الضعيفة أتصرف بعنف	2.66	1.50	14
33	جو المكتبة غير الملائم لاستثمار وقت الفراغ بشكل مناسب يثير غضبي	2.65	1.49	15
23	عدم رغبتي في تخصصي تثير غضبي	2.59	1.49	16
25	عجزي عن تنظيم وقتي بشكل مناسب يجعلني عنيفا	2.56	1.34	17
35	يوفر لي نظام الساعات المعتمدة وقت فراغ طويل مما يثير غضبي	2.43	1.36	18
34	شعوري بالغيرة من المتفوقين يدفعني للتصرف معهم بعنف.	2.24	1.34	19
	المجموع	3.17	0.58	

يشير الجدول رقم (9) إلى أن الفقرة الثانية والعشرون وهي **أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في تعلم المواد الدراسية** من أهم الأسباب في المجال التربوي حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.32) وبانحراف معياري مقداره(0,80). تليها الفقرة السادسة والثلاثون وهي **عدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة) يجعلني عنيفا**حيث حصلت على متوسط حسا بي مقداره (4.29) وانحراف معياري مقداره (0.80)، في حين حصلت الفقرة الرابعة والثلاثون وهي **شعوري بالغيرة من المتفوقين يدفعني للتصرف معهم بعنف** على أقل متوسط

حسابي حيث بلغ (2.24) وبانحراف معياري مقداره (1.34)، وبلغ المتوسط العــام لهذا المجال (3.17) وبانحراف معياري مقداره (0.58) وهو اقل من متوسط المجال الشخصي الذي بلغ (3.26).

المجال الاجتماعي:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب العنف للمجال الاجتماعي:

رقم الفقرة	محتوى الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
59	السكن بعيدا عن أسرتي يجعلني متوترا	4.42	0.79	1
48	قلة ألاماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف	4.37	0.80	2
52	تشجعني أسرتي على الأعمال العنيفة	4.29	1.01	3
54	التناقض في معاملة والديّ لي يجعلني أتصرف بعنف	4.24	1.09	4
40	عدم وجود عمل مستقر لوالدي يجعلني متوترا	4.21	0.94	5
46	كثرة عدد أفراد الأسرة تجعلني عنيفا.	4.21	0.95	6
42	تساهل والدي في معاملتي يجعلني عنيفا	4.18	0.95	7
58	عدم قدرتي على الالتزام بالعادات والتقاليد يجعلني أتصرف بعنف	4.17	0.98	8
61	التزامي مع أفراد عشيرتي يجعلني أتصرف بعنف إزاء المشاجرات التي يتعرضون لها	4.11	1.05	9
45	تدني دخل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف	4.08	4.26	10
50	وجود انحراف داخل أسرتي يثير غضبي.	4.03	1.11	11
49	سيطرة والدي المطلقة على البيت تجعلني عنيفا	4.03	1.15	12
51	عزلي عن بيئتي المحيطة تجعلني متوترا	3.96	1.16	13
47	تثير غضبي المشاكل الأسرية بين أفراد أسرتي	3.94	1.08	14
62	عدم تعلمي أساسيات الحوار وتقبل الآخرين من قبل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف	3.90	1.35	15
56	اشعر بأن القصاص العادل لمن يسيء لي هو بالإساءة له	3.89	1.31	16
41	أتصرف بعنف بسبب طلاق والدي.	3.88	1.21	17
60	عدم تفاؤلي بالحصول على عمل بعد تخرجي يجعلني عنيفا مع الآخرين.	3.88	1.03	18
55	شعوري بعدم القبول من المحيطين لي يدفعني للعنف	3.86	1.32	19
39	وفاة الوالدين أو أحدهما يجعلني عنيفا	3.81	1.12	20
43	عدم ثقتي بأسرتي تثير غضبي.	3.80	1.36	21
57	شعوري بالغيرة من الآخرين يشعرني بالنقص	3.80	1.21	22
53	افتقادي للعطف والحنان من قبل والديّ يثير غضبي	3.78	1.35	23
44	وجود إعاقة أو مرض مزمن لدى احد أفراد أسرتي يجعلني متوترا	3.71	1.41	24
	المجموع	4.02	0.79	

يشير الجدول رقم (10) إلى أن المتوسط العام للمجال الاجتماعي جاء مرتفعا، حيث بلغ (4.02) وبانحراف معياري مقداره (0.79)، وهو أعلى من المتوسطاتالعامة للمجال الشخصي والمجال التربوي . وقد حصلت الفقرة التاسعة والخمسون وهي **السكن بعيدا عن أسرتي يجعلني متوترا** في المجال الاجتماعي على أعلى متوسط حسابي بين الفقرات في هذا المجال حيث بلغ (4.42) وبانحراف معياري مقداره (0.79). تليها الفقرة الثامنة والأربعون وهي **قلة الأماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف** بمتوسط حسابي مقداره (4.37) وبانحراف معياري مقداره (0.8)، في حين حصلت الفقرة الرابعة والأربعون وهي **وجود إعاقة أو مرض مزمن لدى أحد أفراد أسرتي يجعلني متوترا** على أقل متوسط حسابي حيث بلغ (3.71) وبانحراف معياري مقداره (1.41).

2.4 السؤال الثاني :

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني :" **هل تتباين أسباب العنف باختلاف مجال العنف؟** فقد تم استخدامتحليل التباين المتعدد و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة حسب نوع العنف ، وفيما يلي العرض لهذه المتوسطات والانحرافات حسب نوع العنف . ولتحديد درجة مساهمة الأسباب في كل مجال من مجالات أداة القياس حسب نوع العنف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الأداة.

جدول رقم (11)

إختبار هوت لينجرز للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالات الأداة:

اختبار هوت لينجرز	القيمة	قيمة ف	درجات الحرية	الخطأ في درجة الحرية	مستوى الدلالة
	.378	12.732a	3.000	101.000	.000

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء أفراد عينة الدراسة على مجالات أسباب العنف تعزى لنوع العنف وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات مرتكبي

العنف تم إجراء تحليل التباين المتعدد (MANOVA) والجدول التالي يبين هذه النتائج:

جدول رقم (12)

تحليل التباين المتعدد (MANOVA)

المصدر	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نوع العنف (لفظي،مادي)	المجال الشخصي	1.851	1	1.851	19.479	.000
	المجال التربوي	1.684E-03	1	1.684E-03	.005	.944
	المجال الاجتماعي	13.174	1	13.174	25.593	.000

يتضح من الجدول رقم (12) وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات أفراد العينة في مجال الدراسة الأول (الشخصي) حسب متغير نوع العنف ولصالح العنف المادي، حيث بلغ الوسط الحسابي (3,35) وبانحراف معياري (0,32) مقارنة بالعنف اللفظي بمتوسط مقداره (3,05) وبانحراف معياري (0,27)، كما يوجد هناك فروق دالة إحصائيا في مجال الدراسة الثالث (الاجتماعي) ولصالح العنف المادي، حيث بلغ الوسط الحسابي (4,24) وانحراف معياري (0.58) بالمقارنة مع العنف اللفظي الذي بلغ متوسطه الحسابي (3,44)وبانحراف معياري بلغ (1,00)، بينما كانت المتوسطات الحسابية متساوية للمجال الثاني (التربوي) حيث بلغ المتوسط الحسابي للعنف المادي (3,17) وانحراف معياري (0,59) والمتوسط الحسابي للعنف اللفظي بلغ (3,18) وبانحراف معياري بلغ (0,56).

وفيما يتعلق بمقارنة أسباب مجالات العنف فقد أظهرت نتائج التحليل ما يلي :

أولا: المجال الشخصي .

العنف المادي والعنف اللفظي:

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات في المجال الشخصي للطلبة المسجلين ضمن العنف المادي والعنف اللفظي

الرقم في الأداة	محتوى الفقرة	العنف المادي			العنف اللفظي		
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
8	اشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس	4.51	0.93	1	4.29	0.85	6
6	استمتع بمشاهدة أفلام العنف والجريمة في التلفاز	4.36	0.87	2	3.82	0.90	8
3	أشعر أن والدي يفضلان أخوتي علي	4.27	1.27	3	4.75	0.59	2
18	رغبتي في تقليد سلوك الآخرين يجعلني عنيفا	4.23	1.33	4	4.75	0.58	1
7	اشعر بالنقص وأحاول تعويضه بالعنف	4.31	1.16	5	4.36	0.62	4
15	أشعر أن ممارسة العنف يلفت انتباه الآخرين لي ويجعلني متميزا	4.31	1.28	6	4.32	1.02	5
16	صعوبة المواصلات للجامعة تثير غضبي	4.05	1.26	7	3.11	1.39	9
17	معاناتي من أزمة عاطفية تدفعني لارتكاب العنف	4.00	1.26	8	4.25	1.07	7
11	أتصرف بعنف اتجاه الشخص الذي يعارض رأي	3.98	1.18	9	4.36	0.91	3
14	أجد صعوبة كبيرة في الاعتذار عندما أخطئ	3.02	1.38	10	2.50	1.23	12
1	لدي وقت فراغ طويل	2.95	1.06	11	2.71	1.01	10
5	اشعر بعدم الأمن والاستقرار داخل المجتمع الذي أعيش فيه	2.84	1.53	12	1.96	0.92	15
12	أتصرف بعنف عند إهانة زميل لي	2.81	1.49	13	2.50	0.92	11
2	أعاني من اضطرابات نفسية	2.71	1.37	14	2.28	0.89	13
10	تجعلني مصاحبتي لرفاق السوء أتصرف بعنف	2.70	1.43	15	2.11	1.26	14
9	اشعر بالمتعة عندما أقوم بإيذاء الآخرين	2.48	1.6	16	1.50	1.00	17
13	تجعلني أهدافي غير الواقعية أتصرف بعنف	2.40	1.42	17	1.64	0.99	16
19	أتصرف بعنف بسبب طبيعة جسمي (جسمي كبير ، صغير).	2.04	1.43	18	1.28	0.89	19
4	اشعر بأنني غير مقبول عند أسرتي	1.96	1.52	19	1.39	1.1	18
	المجموع	3.34	0.32		3.05	0.27	

يتضح من الجدول رقم (13) أن الفقرة الثامنة وهي **أشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس،** حصلت على المرتبة الأولى لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف

المادي، وبمتوسط حسابي مقداره (4.51) وبانحراف معياري مقداره (0.93)، بينما حصلت على المرتبة السادسة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (4,29) وبانحراف معياري بلغ (0,85). تليها بالمرتبة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي الفقرة السادسة وهي **أستمتع بمشاهدة أفلام العنف والجريمة في التلفاز** بمتوسط حسابي مقداره (4.36) وانحراف معياري مقداره (0.87)، بينما حصلت على المرتبة الثامنة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي بمتوسط حسابي مقداره (3,82) وانحراف معياري مقداره (0.90)، في حين حصلت الفقرة الرابعة أ**شعر بأنني غير مقبول لد ى أسرتي** على المرتبة الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بمتوسط حسابي مقداره (1.96) وبانحراف معياري مقداره (1.52)، في حين حصلت على المرتبة قبل الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (1,39) وانحراف معياري مقداره (1,1).

أما بالنسبة للطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي فقد جاءت الفقرة الثامنة عشر **رغبتي في تقليد سلوك الآخرين يجعلني عنيفاً** بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (4.75) وبانحراف معياري مقداره (58.)، في حين جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وبمتوسط حسابي مقداره (4.23) وبانحراف معياري مقداره (1.33). وقد جاءت الفقرة الثالثة وهي **أشعر أن والديّ يفضلان إخوتي عليّ** بالمرتبة الثانية ضمن الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (4.75) وانحراف معياري مقداره (0.59)، في حين جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثالثة ضمن الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وبمتوسط حسابي مقداره (4.27) وانحراف معياري مقداره (1.27)، وقد جاء المتوسط العام لهذا المجالضمن العنف المادي مرتفعا حيث بلغ (3.34) وبانحراف معياري (0،32)بينما جاء المتوسط العام لهذا المجا ل ضمن العنف اللفظي (3,05) وبانحراف معياري مقداره (0,27).

المجال التربوي :

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات في المجال التربوي للطلبة المسجلين ضمن العنف المادي والعنف اللفظي :

الرقم في الأداة	محتوى الفقرة	العنف المادي: الوسط الحسابي	العنف المادي: الانحراف المعياري	العنف المادي: الترتيب	العنف اللفظي: الوسط الحسابي	العنف اللفظي: الانحراف المعياري	العنف اللفظي: الترتيب
22	أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في تعلم المواد الدراسية	4.40	0.73	1	4.11	0.96	4
36	عدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة) يجعلني عنيفا.	4.36	0.76	2	4.11	0.86	3
38	ضعف مستواي الثقافي والمعرفي يحول دون تفاعلي الاجتماعي مع الآخرين	4.09	1.23	3	4.11	0.83	2
29	عدم فعالية مركز الإرشاد في الجامعة يدفعني للتعبير عن نفسي بطريقة عنيفة	4.08	1.09	4	4.32	0.72	1
27	تحيز بعض أعضاء هيئة التدريس يثير غضبي	4.08	1.22	5	4.03	1.03	5
28	أكون متوترا عندما أعاني من ضغط في الامتحانات	3.22	1.23	6	2.96	1.26	10
32	تجعلني عنيفا بعض سياسات القبول الجامعي	3.22	1.58	7	3.25	1.32	6
37	عدم احترام بعض المدرسين لأرائي ومناقشتي يجعلني عنيفا.	3.07	1.55	8	3.2	1.39	7
30	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشاكلي يثير غضبي	3.06	1.48	9	3.18	1.28	8
26	أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في الامتحانات	3.02	1.40	10	2.96	1.42	11
24	أتصرف بعنف عندما تكون متطلبات المساق الواحد كثيرة	2.99	1.46	11	2.61	1.31	15
21	تجعلني بعض قوانين الانضباط الجامعي الضعيفة أتصرف بعنف	2.74	1.60	12	2.68	1.33	14
31	أتصرف بعنف عندما تكون دافعيتي للتعلم ضعيفة.	2.73	1.30	13	2.93	1.4	13
23	عدم رغبتي في تخصصي تثير غضبي	2.61	1.49	14	2.53	1.55	16
25	عجزي عن تنظيم وقتي بشكل مناسب يجعلني عنيفا	2.58	1.37	15	2.5	1.29	17
33	جو المكتبة غير الملائم لاستثمار وقت الفراغ بشكل مناسب يثير غضبي	2.47	1.48	16	3.14	1.4	9
35	يوفر لي نظام الساعات المعتمدة وقت فراغ طويل مما يثير غضبي	2.26	1.36	17	2.93	1.2	12
34	شعوري بالغيرة من المتفوقين يدفعني للتصرف معهم بعنف	2.19	1.39	18	2.39	1.19	19
20	استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للقسوة والتسلط في التعامل يجعلني أتصرف بعنف	2.03	1.64	19	2.42	1.19	18
	المجموع	3.16	0.59		3.17	0.56	

يتضح من الجدول رقم (14) أن الفقرة الثانية والعشرون وهي **أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في تعلم المواد الدراسية**، قد جاءت بالمرتبة الأولى في المجال التربوي لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بمتوسط حسابي مقداره (4.40)

وبانحراف معياري مقداره (0.73)، في حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي، وبمتوسط حسابي مقداره (4.11) وانحراف معياري مقداره (0.96). تليها بالمرتبة الثانية للعنف المادي الفقرة السادسة والثلاثون وهي **عدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة)يجعلني عنيفا** وبمتوسط حسابي مقداره (4.36) وانحراف معياري مقداره (0.76)، في حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (4.11) وانحراف معياري مقداره (0.86). وقد حصلت الفقرة العشرون وهي **استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للقسوة والتسلط في التعامل يجعلني أتصرف بعنف** على المرتبة الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وبمتوسط حسابي مقداره (2.03)وبانحراف معياري مقداره (1.46)، وقد جاءت هذه الفقرة بالنسبة للطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي بالمرتبة الرابعة عشر وبمتوسط حسابي مقداره (2.68) وانحراف معياري مقداره(1.33).

أما بالنسبة للطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي فقد حصلت الفقرة التاسعة والعشرون وهي **عدم فعالية مركز الإرشاد في الجامعة يدفعني للتعبير عن نفسي بطريقة عنيفة** على المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مقداره (4.32) وانحراف معياري مقداره (0.72) في حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة ضمن الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وبمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري مقداره (1.09)، وقد حصلت الفقرة الثامنة والثلاثون وهي **ضعف مستواي الثقافي والمعرفي يحول دون تفاعلي الاجتماعي مع الآخرين** على المرتبة الثانية ضمن الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (4.11) وانحراف معياري مقداره (0.83)، في حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة ضمن الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بمتوسط حسابي مقداره (4.09) وانحراف معياري مقداره (1.23)، وقد حصلت الفقرة الرابعة والثلاثون وهي **شعوري بالغيرة من المتفوقين يدفعني للتصرف معهم بعنف** على أدنى مرتبة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (2.39) وانحراف معياري مقداري

(1.19)، في حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنـــة عشـــر لـــدى الطلبـــة المسجلين ضمن العنف المادي، وبمتوسط حسابي مقداره (2.19) وبانحراف معياري مقداره (1.39)، وقد جاء المتوسط الحسابي العام للمجال التربوي للطلبة المسجلين ضمن العنف المادي مقداره (3.16) وبانحراف معياري مقداره (0.59)، وهو أقـــل من المتوسط العام للمجال الشخصي في العنف المادي ، وبلغ المتوسط العام للطلبـــة المسجلين ضمن العنف اللفظي (3,17) وبانحراف معياري بلغ (0,56).

المجال الاجتماعي :

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات في المجال الاجتماعي للطلبة المسجلين ضمن العنف المادي والعنف اللفظي:

الرقم في الأداة	محتوى الفقرة	العنف المادي: الوسط الحسابي	العنف المادي: الانحراف المعياري	العنف المادي: الترتب	العنف اللفظي: الوسط الحسابي	العنف اللفظي: الانحراف المعياري	العنف اللفظي: الترتيب
52	تشجعني أسرتي على الأعمال العنيفة	4.61	0.56	1	3.43	1.39	11
54	التناقض في معاملة والديّ لي يجعلني أتصرف بعنف	4.57	0.64	2	3.32	1.52	14
59	السكن بعيدا عن أسرتي يجعلني متوترا	4.55	0.66	3	4.07	1.01	3
45	تدني دخل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف	4.52	4.8	4	2.86	1.55	23
40	عدم وجود عمل مستقر لوالدي يجعلني متوترا	4.39	0.71	5	3.71	1.3	6
48	قلة ألاماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف	4.36	0.76	6	4.39	0.92	2
42	تساهل والدي في معاملتي يجعلني عنيفا	4.35	0.77	7	3.71	1.24	5
49	سيطرة والدي المطلقة على البيت تجعلني عنيفا	4.35	0.84	8	3.14	1.4	18
58	عدم قدرتي على الالتزام بالعادات والتقاليد يجعلني أتصرف بعنف	4.34	0.82	9	3.71	1.21	4
61	التزامي مع أفراد عشيرتي يجعلني أتصرف بعنف إزاء المشاجرات التي يتعرضون لها	4.27	0.88	10	3.68	1.33	7
62	عدم تعلمي أساسيات الحوار وتقبل الآخرين من قبل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف	4.22	1.09	11	3.00	1.58	21
56	اشعر بأن القصاص العادل لمن يسيء لي هو بالإساءة له	4.19	1.04	12	3.03	1.59	19
50	وجود انحراف داخل أسرتي يثير غضبي.	4.18	0.96	13	3.61	1.39	8
53	افتقادي للعطف والحنان من قبل والديّ يثير غضبي	4.16	1.10	14	2.75	1.46	24
51	عزلي عن بيئتي المحيطة تجعلني متوترا	4.14	1.02	15	3.46	1.37	10
41	أتصرف بعنف بسبب طلاق والدي.	4.12	1.03	16	3.25	1.46	16
47	تثير غضبي المشاكل الأسرية بين أفراد أسرتي	4.09	0.97	17	3.54	1.26	9
46	كثرة عدد أفراد الأسرة تجعلني عنيفا.	4.09	1.00	18	4.54	0.69	1
57	شعوري بالغيرة من الآخرين يشعرني بالنقص	4.09	1.00	19	3.00	1.39	20
55	شعوري بعدم القبول من المحيطين لي يدفعني للعنف	4.09	1.14	20	3.21	1.57	17
60	عدم تفاؤلي بالحصول على عمل بعد تخرجي يجعلني عنيفا مع الآخرين.	4.05	0.94	21	3.42	1.13	12
39	وفاة الوالدين أو أحدهما يجعلني عنيفا	4.00	1.00	22	3.28	1.3	15
44	وجود إعاقة أو مرض مزمن لدى احد أفراد أسرتي يجعلني متوترا	3.99	1.26	23	2.96	1.57	22
43	عدم ثقتي بأسرتي تثير غضبي.	3.96	1.21	24	3.36	1.68	13
	المجموع	4.24	0.58		3.44	1.00	

يتضح من الجدول رقم (15) أن الفقرة الثانية والخمسون وهي **تشجعني أسرتي على الأعمال العنيفة** جاءت بالمرتبة الأولى في المجال الاجتماعي لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بمتوسط حسابي مقداره (4.61) وبانحراف معياري مقداره (0.56)، في حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الحادية عشر لدى الطلبة

المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (3.34) وبانحراف معياري مقداره (1.39). تليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم أربعة وخمسون وهي **التناقض في معاملة والديّ لي يجعلني أتصرف بعنــف** وبمتوســط حســابي مقــداره (4.57) وبانحراف معياري مقداره (0.64)، في حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة عشر لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وبمتوسط حسابي مقداره (3.32) وبانحراف معياري مقداره (1.52). وقد حصلت الفقرة الثالثة والأربعون وهي **عدم ثقتي بأسرتي تثير غضبي** لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي علـــى أدنـــى مرتبة وبمتوسط حسابي مقداره (3.96) وبانحراف معياري مقــداره (1.21)، فـــي حين حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثالثة عشر لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي بمتوسط حسابي مقداره (3.36)، وبانحراف معياري مقداره (1.68).

أما بالنسبة للطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي فقد جاءت الفقرة السادســة والأربعون وهي **كثرة عدد أفراالأسرة تجعلني عنيفا** بالمرتبة الأولى وبمتوســط حسابي مقداره (4.54) وبانحراف معياري مقداره (0.69)، في حين جـــاءت هـــذه الفقرة بالمرتبة الثامنةعشر لدى الطلبـة المسجلين ضمن العنف المادي، وبمتوســط حسابي مقداره (4.09) وبانحراف معياري مقداره (1.00). وقد جـــاءت الفقـــرة الثامنة والأربعون وهي**قلة الأماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف** بالمرتبة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظـــي وبمتوســـط حســـابي مقـــداره (4.39) وبانحراف معياري مقداره (0.92). في حين حصلت هذه الفقـــرة علـــى المرتبـــة السادسة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وبمتوسط حسابي مقداره (4.36) وبانحراف معياري مقداره (0.76)، وقد حصلت الفقرة الثالثـــة والخمســـون وهـــي **افتقادي للعطف والحنان من قبل والدّي يثير غضبي** على المرتبة الأخيـــرة لـــدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي، بمتوسط حسابي مقداره (2.75) وبـــانحراف معياري مقداره (1.46)، في حين جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة عشـــر لـــدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وبمتوسط حسابي مقداره (4.16) وبـــانحراف معياري مقداره (1.10)،وقد جاء الـ متوسط الحسابي العام للمجال الاجتماعي لـــدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي عالي بمقـــدار (4.24) وبـــانحراف معيـــاري

مقداره (0.58)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجالين الشخصـــي والتربـــوي، وبلغ المتوسط الحسابي العام لدى الطلبة المسجلين ضمن العنــف اللفظـــي (3,44) وبانحراف معياري مقداره (1.00).

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال سلوك العنف الجامعي (المـــادي، اللفظي) لدى الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبـــة فـــي جامعة مؤتة للعام الدراسي 2005_2006، والتعرف على الأسباب المؤدية لسلوك العنف (الشخصية والتربوية والاجتماعية). وقد تكوّن مجتمع الدراسة مـــن جميـــع الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة البالغ عددهم (160) طالبا، تم اختيار (30)طالب بالطريقة العشوائية البسيطة، باختيار أسمائهم بشـــكل عشوائي من مجتمع الدراسة المكوّن من (160) طالب لغايات الحصول على صدق وثبات الأداة، واستبعاد (25)طالب لعدم انطباق تعريف العنف (لمـــادي، اللفظـــي) المسجل عليهم وبذلك فإن عينة الدراسة تتكون من (105) طلاب .

وبالتحديد فإن الدراسة حاولت الإجابة على الأسئلة التالية :

ما أسباب ظاهرة العنف في جامعة مؤتة وأشكاله ؟

هل تتباين أسباب العنف باختلاف مجال العنف ؟

وبعد استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليـــل التبـــاين المتعدد (MANOVA)خلصت الدراسة إلى أنّ الشعور بمستوى متدني من الثقـــة بالنفس من أهم الأسباب الشخصية المؤدية لسلوك العنف، ووجود صعوبة في تعلـــم المواد الدراسية من أهم الأسباب التربوية المؤدية لسلوك العنـــف ضـــمن العنـــف المادي، كما أنّ سكن الطالب بعيدا عن الأسرة من أهم الأسباب الاجتماعية المؤديـــة للعنف، أمّا تشجيع الأسرة على الأعمال العنيفة فهو من أهم الأســـباب الاجتماعيـــة المرتبطة بالعنف المادي المؤدية لسلوك العنف كما أنّ الرغبة فـــي تقليـــد ســـلوك الآخرين من أهم الأسباب الشخصية المرتبطة بالعنف اللفظي، وعدم فعالية مركـــز الإرشاد في الجامعة من أهم الأسباب التربوية المرتبطة بالعنف اللفظـــي المؤديـــة لسلوك العنف، وقد كان العنف المادي في المرتبة الأولى ضمن الأسباب الشخصـــية

والاجتماعية ثم العنف اللفظي، أمّا الأسباب التربوية فقد تساوى العنف المادي والعنف اللفظي .

2 .5 المناقشة

يتناول هذا الفصل عرضا لمناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة التي تم عرضها بصورة تفصيلية في الفصل الرابع، كما يتناول عددا من التوصيات التي انبثقت عن هذه النتائج .

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما أسباب ظاهرة في جامعة مؤتة وأشكاله ؟

1.1.2.5 مناقشة نتائج السؤال الأول – المجال الشخصي:

يأتي حصول الفقرة الثا منة وهي " أشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس " على المرتبة الأولى من بين الأسباب الشخصية نتيجة منطقية، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة توفيق (2003) التي أشارت نتائجها إلى أنّ تدني الثقة بالنفس من الأسباب المؤدية لارتكاب العنف، ما تدعم هذه النتيجة الدراسة التي قام بها المغربي (1987) حيث تبين أنّ من أهم الأسباب الشخصية المؤدية للعنف هي تهديد وامتهان الذات، وفقدان الاعتبار، وضعف الثقة بالنفس .

كما أشارت دراسة حسن (1998) إلى أنّ الأفراد الذين يرتكبون سلوك العنف يعانون من خللفي مفهومهم لذو اته م، وعدم الرضا عن النفس، ويشعرون بالفشل واليأس والإحباط وتدني مستوى الثقة بالنفس، وترى الباحثة أن سبب تدني مستوى الثقة بالنفس لدى الفرد ربما يعود إلى أساليب التنشئة الوالدية، فالتنشئة التي تعتمد على التسلط والعقاب والصرامة والنبذ تسهم في تدني مستوى الثقة بالنفس، وكذلك تقدير متدني للذات، أمّا تلك التي تعتمد على الدفء والحنان، فتسهم بارتفاع مستوى الثقة بالنفس، وقد يعود سبب ذلك أيضا إلى عدم قدرة الفرد على تحقيق بعض أهدافه

في الحياة مما يؤدي إلى الإحساس بالاغتراب عن المجتمع، ونتيجة ذلك زيادة المشاعر السلبية عن ذاته، ولكي يتخلص من هذا الاغتراب عن المجتمع فقد يتخذ أساليب تكيفيّة، وربما يكون العنف أحد هذه الأساليب، ففي هذا العدد أوضح شعيب (1988) أنّ المستوى المرتفع من الثقة بالنفس يرتبط مباشرة بالتحصيل الأكاديمي والوظيفي، فالأفراد الذين يتمتعون بـ مستوى مرتفع من الثقة بالنفس يكونون طموحين بمعنى أنّهم يعلقون آمالهم على أهداف كبيرة، أيضا نظرتهم الايجابية لقدراتهم واستعداداتهم للمنافسة تؤهلهم للتغلب على الصعوبات التي يصادفونها في حياتهم خلال تحقيقهم لهذه الأهدافلكنّ هذه النتيجة تختلف مع نتائج بعض الـ دراسات منها دراسة محمد (1986) التي أشارت نتائجها بأنّ تدني مستوى الثقة بالنفس هو أحد الأسباب المؤدية لسلوك العنف، وليس السبب الرئيس إذ أنّ أهم الأسباب لذلك تتمثل في مواقف التدريب الاجتماعية، والإنجاز والتدريب على التدين، وتمثل الأخلاقيات.

وترى الباحثة أنّ حصول الفقرة " أشعر أنّ والديّ يفضلان إخوتي عليّ " على المرتبة الثانية بين الأسباب الشخصية متفق مع نظرية الإحباط التي ترى بأنّ الغيرة والتنافس في الحصول على صداقة بعض الأشخاص وإهتمامهم تلعب دورا في سلوك العنف؛ فالتميز في التعامل بين الأبناء من قبل الأبوين يؤدي إلى هدم المعايير والقيم للأسرة، من خلال فقدان الأبناء للنمو النفسي السليم والتكيف الفعّال، وتفترض أنّه لكي يحدث سلوك العنف لابّد أن يسبقه الإحباط الذي يقود غالبا إلى شكل من أشكال العنف، وقد يكون هذا الشكل من العنف لفظيا مثل توجيه ألفاظ نابية إلى شخص ما، أو بدنيا كإلحاق الأذى بشخص ما، فإذا شعر الفرد بأنّه مرفوض من قبل والديه فإنّ ذلك يجعله يشعر بالإحباط الذي قد يقود إلى العنف، وتؤيد ذلك العديد من الدراسات منها دراسة قناوي (1996) التي أشارت بأن سلوك العنف يتم إكتسابه من البيئة المحيطة بالفرد لأسباب ترتبط بشعوره بأنّ والديه يفضلان إخوته عليه.

كما أشارت دراسة وطفه (1999) بأنّ تسلط الآباء والتفريق في المعاملة بين الأبناء من شأنه أن يزيد من سلوك العنف لديهم، إلا أنّ بعض الدراسات تختلف في نتائجها مع هذه النتيجة ومنها دراسة محمد (1986) التي أشارت نتائجها إلى أن

التفريق في المعاملة من قبل الوالدين هو أحد الأسباب المؤدية لسلوك العنف، وليس من أهم الأسباب، فهناك أسباب أخرى منها عدم التدريب على السيطرة على الدفعات العدائية .

ويأتي حصول الفقرة " أشعر بأنني غير مقبول لدى أسرتي " على المرتبة الأخيرة منطقي جدا وهذا يتفق مع دراسة حيلي (2002) التي توضح دور الأسرة والتنشئة الأسرية التي يستخدمها الوالدان لتأكيد حبهما للفرد، وتلك الأساليب التي تشعره بفرديته وكيانه المستقل، وأنّه محبوب ومتقبل من قبل غيره، وتمكنه أيضا من أن يحب غيره بما فيهم والديه وإخوته، كما يؤكد ذلك الطحان (1990) على أنّ دعم الآباء للأبناء ونوع العنف الذي يمارسونه بحق الأبناء يؤثر بمستوى سلوك العنف، كما يشير إلى أن هناك تأثيرا فعالا للعلاقة الايجابية بين الآباء والأبناء وأنّ ذلك يؤدي إلى إحتمال زيادة قدرة الفرد على مواجهة المهام العقلية بكفاءة أكبر، وأن الوظائف المعرفية لدى الأفراد تتأثر بالعلاقات الايجابية بين الآباء والأبناء .

وترى الباحثة أنّ الأسرة لها دور فاعل وكبير في تنمية شخصية الفرد واعتماده على نفسه، كما أنّ احتكاك الطالب الجامعي بزملائه خارج إطار الأسرة يجعله قليل الاعتماد على والديه ولا يؤثر قبوله لدى أسرته على أن يتصرف بعنف .

وقد حصلت الفقرة " أتصرف بعنف بسبب طبيعة جسمي (حجمي كبير، صغير) " على المرتبة قبل الأخيرة حيث ترى الباحثة أنّ تقبل الفرد لذاته يجعله مقبولا اجتماعيا ويتكون لديه مستوى مرتفع من الثقة بالنفس فلا يتصرف بطريقة عنيفة، بينما عدم تقبل الفرد لذاته يجعله يبحث عن وسائل أخرى للتكيف وفرض ذاته وقد يكون أحد هذه الوسائل العنف، وذلك ما تؤكده دراسة توفيق (2003) التي أشارت نتائجها بأنّ تدني مستوى الثقة بالنفس من الأسباب المؤدية لارتكاب العنف، لكنّ هذه النتيجة تختلف مع النظرية البيولوجية التي ترى بأنّ هناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغددي والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

2.1.2.5 مناقشة نتائج السؤال الأول ــ المجال التربوي:

حصلت الفقرة أتّصرف بعنف عندما أجد صعوبة في تعلم المواد الدراسية " على المرتبة الأولى بين الأسباب التربوية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات منها دراسة دروزة (1997) التي أكدت على ضرورة تكثيف المناهج والمواد الدراسية الجامعية في الكليات كافة، لتضمن مساقات أكثر في الموضوعات العلمية بيث تناسب مستوى التفكير لدى الطلبة . كما تبين دراسة الشامي وغنايم (1992) بأنّ من أهم الأسباب التربوية التي تؤدي للعنف هو صعوبة المقررات الدراسية، وأشار الطحان (1990) إلى صعوبة المواد الدراسية التي يعاني منها الطلبة وأثرها في إتباع سلوك العنف، واتجاه الطالب نـ حو المادة الدراسية، فهناك علاقة موجبة بين صعوبة المواد الدراسية وإتباع سلوك العنف وعلاقة سلبية بين اتجاه الطالب الموجب نحو المادة وإتباع سلوك العنف.

وترى الباحثة بأنّ ذلك يعود إلى الاستعدادات العقلية التي يعبر عنها التحصيل الدراسي، خاصة وأنّه يتضح من خلال سجلات عمادة شؤون الطلبة بأنّ معظم الطلبة المسجلين هم من المنذرين أكاديميا أو ضعاف التحصيل، في حين لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجندي (1998) التي تبين أن طرق التدريس تؤثر في سلوك الطالب أكثر من صعوبة المواد الدراسية، ويأتي حصول الفقرة "عدم وجود برا مج حرة (خارج وقت الدراسة) يجعلني عنيفا بالمرتبة الثانية متفقا مع العديد من الدراسات منها دراسة قاضي (1987) التي أشارت إلى أنّ من الأسباب المؤثرة في المعدل التراكمي لدى طلبة الجامعة، البرامج الحرة التي تعيد النشاط والحيوية للطالب، مثل ممارسة الرياضة ومسابقا ت الشطرنج وما شابهما من جهة والمطالعة من جهة أخرى، كما تبين ذلك دراسة التوايهة وخليفات والشريدة (1999) أنّ من المشكلات التي يعاني منها الطلبة عدم وجود أماكن للترويح، والنشاطات المختلفة في الجامعة. وترى الباحثة أنّ وجود برامج حرة يزيل الإكتئاب، وينشط الذهن الأمر الذي يساعد الطالب على تفريغ طاقاته المكبوتة في نشاطات هادفة وبالتالي الابتعاد عن العنف، لكنّ ذلك يختلف مع بعض الدراسات منها دراسة المغربي (1987)

التي أشارت إلى أن من الأسباب المؤدية لسلوك العنف ليس عدم وجود برامج حرة في الجامعات، إنما غياب السلطة الضابطة أو اضطرابها كذلك غياب العدالة .

أما حصول الفقرة " شعوري بالغيرة من المتفوقين يدفعني للتصـــرف معهـــم بعنف " على المرتبة الأخيرة وذلك حسب رأي الباحثة فالتعلم الاجتماعي الذي يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز والعنف سلوك متعلم مكتسب لا يختلف عن أي سلـوك اجتماعي يكتسبه الفرد، وهذا النمط يعتمد على التقليد الاجتماعي لسلوك أشـــخاص آخرين في نفس البيئة وهذه النماذج هي التي تعلم الفرد كيف ومتى يتصرف بشكل عنيف أو متى يظهر التحكم والسيطرة على نفسه، فإنّ وجود المتفوقين فـــي البيئـــة المحيطة بالطالب يدفعه ذلك للتعلم الاجتماعي وتقليد سلوكهم والانشغال بالتحصـــيل العلمي، وبالتالي ابتعاده عن الإحباط الذي قد يؤدي للعنف، وهذه النتيجة لا تتفق مع العديد من الدراسات منها دراسة قاضي (1987) التي أشارت بأنّ سكن الطالـــب في بيئة معينة يمكن أن يساعده، فعندما يسكن مع مجموعة من الطلاب فإنّـه يعمـــل على تقليد سلوكهم وأنماط السلوك يكتسبها من خلال التعلم أو المشاهدة وهذه الأنماط تعتمد على التعزيز المباشر أو غير المباشر، وأيضا على التقليد الاجتماعي لسلوكات الآخرين .

أما حصول الفقرة " يوفر لي نظام الساعات المعتمدة وقت فراغ طويل ممـــا يثير غضبي " على المرتبة قبل الأخيرة نتيجة منطقية، حيث أنّ وقت الفراغ مفيـــد للطلبة، فقد يستغل الطلبة هذا الوقت للترويح عـــن الـــنفس بممارســـة النشـــاطات اللامنهجية أو المطالعة وبالتالي تقليل الاكتئاب الذي يؤدي إلى ممارسة العنف، وهذه النتيجة لا تتفق مع العديد من الدراسات منها دراسة التوايهـــة وآخـــرون (1999) التي أشارت إلى أنّ من المشكلات التي يعاني منها الطلبة قلـــة أمـــاكن التـــرويح، والنشاطات اللامنهجية، وهذا يوضح أهمية وقت الفـــراغ الـــلازم لممارســـة هـــذه الأنشطة.

3.1.2.5 مناقشة نتائج السؤال الأول ــ المجال الاجتماعي:

يأتي حصول ا لفقرة " السكن بعيدا عن أسرتي يجعلني متوترا " بالمرتبة الأولى بين الأسباب الاجتماعية لافتا للانتباه، حيث أنّ سكن الطالب بعيدا عن ذويه يجعلــه متوترا ويشعره بالغربة وقد يشعر بالإحباط وعدم التأقلم مع البيئـــة المحيطـــة بـــه، وذلك من شأنه أن يرفع من حدة التوتر والإحبـ ـاط الذي قد يعبر عنه بطريقة وأسلوب عنيف، وذلك ما تؤكده دراسة الريحاني وحمدي (1987) بأنّ السكن خارج الأسرة يؤثر على الوضع النفسي والأكاديمي للطالب، وكمـــا أوضـــحت دراســـة الـــراوي وجورج (1997) بأنّ سكن الطلبة مع ذويهم يوفر لهم سبل الراحـــة والاطمئنـــان، وبالتالي تكيف نـ فسي وأكاديمي أفضل للطالب، وأوضحت دراسة لطفي (2001) أن العديد من الطلبة المتفوقين يتفقون على أن ظروف السكن الداخلي والسكن بعيدا عن الأهل تعد من أهم العوامل المؤدية لسلوك العنف . لكنّ هذه النتيجة تختلف مع بعض الدراسات منها دراسة الشامي وغنايم (1992) التي بينت أنّ الظروف الاجتماعيـــة والأسرية السيئة قد تعمل على زيادة التوتر للطالب والتعبير عن ذلك التوتر بأسلوب العنف .

وحصول الفقرة " قلة الأماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف " بالمرتبة الثانية بين الأسباب الاجتماعية نتيجة أشارت إليها العديد من الدراسات منها درا سة التوايهة وآخرون (1999) حيث أنّ من مشكلات الطلبة عدم وجود أماكن للترويح وممارسة النشاطات المختلفة داخل الجامعة، ترى الباحثة أنّ وجود أماكن ترفيه وبرامج حره، يزيل الاكتئاب وينشط الذهن، الأمر الذي يرعى الحالة النفسية للطالـــب، وبالتـــالي الابتعاد عن أسلوب الـ عنف، إلا أن هناك بعض الدراسات تختلف مع هذه النتيجة منها دراسة المغربي (1987) التي أشارت إلى أن من الأسباب المؤدية لسلوك العنـــف ليس عدم وجود أماكن للترويح عن النفس في الجامعـــات، إنمـــا غيـــاب الســـلطة الضابطة أو اضطرابها كذلك غياب العدالة .

أما فيما يتعلق بحصـ ـول الفقرة " وجود إعاقة أو مرض مزمن لدى أحد أفـــراد أسرتي يجعلني متوترا " على أدنى مرتبة، حيث ترى الباحثة أنّ سمات الشخصية لها دور كبير في التغلب على الصعاب وممارسة الأنشطة المختلفة وإنجـــاز المهمـــات

كالمثابرة والصبر وقوة الاحتمال والذكاء العام والحماس وبذل الجهد ، كما أنّ وجود الإعاقة أصبح في الوقت الحالي أقل تأثيرا بفضل التطور الطبي الذي قلل من حالات الإعاقة أو الأمراض المزمنة، وإنشاء المراكز المختصة بعلاج مثل هــذه الحـــالات ساعدت في تخفيف الآثار النفسية التي يتركها على الشــخص المصـــاب والأفــراد المحيطين، لذا فإن حصولها على المرتبة الأخيرة منطقي جدا، وذلك ما أكدته بعض الدراسات منها دراسة الشامي وغنايم (1992) التي تبين أنّ من الأسباب الاجتماعية المؤثرة على سلوك الطالب الجامعي التغرب عن الأهل، الانشغال بالأصدقاء، وليس لوجود إعاقة أو مرض مزمن اثر في سلوك الطالب .كذلك فإنّ حـ صـــول الفقـــرة " افتقادي للعطف والحنان من قبل والديّ يثير غضبي " على المرتبة قبل الأخيرة بين الأسباب الاجتماعية مبرر في المرحلة الجامعية، حيث ترى الباحثة أنّ الطالب في مرحلة الجامعة يختلط مع أفراد آخرين خارج نطاق الأسرة مثل الزملاء، والأصدقاء ممن يعيشون معه فـ ي نفس السكن، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، وهذا من شأنه أن يؤثر على شخصية الطالب إما سلبا أو إيجابا، ولكن افتقاده للعطف والحنـــان لا يكون مؤثر بالدرجة التي تثير غضبه وتدفعه لسلوك العنف في مرحلة الاعتماد على الذات وإثباتها. وقد أشارت دراسة عبد القادر (1993) إلـــى أنّ مـــن الأســـباب الاجتماعية المؤثرة على الطالب الجامعي هي متطلبات الحياة، سوق العمل، غـــلاء المعيشة، الانشغال بالأصدقاء والارتباط بوظيفة، إلا أنها لم تبين أنّ الافتقاد للعطف والحنان يؤثر في شخصية الطالب الجامعي.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

هل تتباين أسباب العنف باختلاف مجال العنف ؟

1.2.2.5 المجال الشخصي (العنف المادي، العنف اللفظي)

لقد حصلت الفقرة " أشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس" على المرتبة الأولى لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بين الأسباب الشخصية، وربما يعود سبب ذلك حسب ما تؤكده دراسة حسن (1998) إلى أساليب التنشئة الوالدية المســؤولة

عن تنمية الثقة بالنفس، فإتباع أنماط التسلط والعقاب والصرامة والنبذ تسهم في تدني مستوى الثقة بالنفس، أما تلك التي تعتمد على الدف ء والحنان فتسهم بارتفاع مستوى الثقة بالنفس، وقد يعود ذلك أيضـ ا إلى عدم قدرة الفرد على تحقيق بعض أهدافه في الحياة، مما يؤدي إلى الإحساس بالاغتراب عن المجتمع ونتيجة ذلك زيادة المشاعر السلبية عن ذاته ومنها تدني مستوى الثقة بالنفس، ولكي يتخلص من هذا الاغتــراب عن المجتمع، فقد يتخذ أساليب تكيفيّة وربما يكون العنف أحد هذه ا لأســاليب، لكــنّ هذه النتيجة تختلف مع نتائج بعض الدراسات منها دراسة محمــد (1986) التــي أشارت نتائجها بأنّ تدني مستوى الثقة بالنفس، هو أحد الأسباب المؤديــة لســلوك العنف وليس السبب الرئيس ي له ومنها مواقــف التــدريب الاجتماعيــة والإنجــاز، والتدريب على التدين وتمثل الأخ لاقيات، بينما حصول هذه الفقــرة علــى المرتبــة السادسة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي بين الأسباب الشخصية، ربمــا يعود ذلك حسب رأي الباحثة إلى أن الآباء والأنداد يمكن أن يكونوا نماذج عدوانيــة يتم تقليدها، كذلك يمكن أن تؤدي النماذج في التلفاز إلى النتيجة نفسـ ها ولاســيما إذا جسدت مشاهد العنف في صورة البطل . وتؤكد دراسة الطحان(2000) بأن العنــف المادي لدى الأفراد يمارس بشكل أكبر من العنف اللفظــي لجــذب الانتبــاه، وأن الأساليب التعويضية لضعف الثقة بالنفس تكون مادية أكثر منها لفظية.

وتأتي الفقرة "أستمتع بمشاهدة أ فلام العنف والجريمة في التلفــاز " بالمرتبــة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي مع ما أكدته العديد من الدراسات، منها دراسة الكروسي (2004) التي أكدت دور التلفاز في إثارة العنــف بعرضــه مواد عنيفة تزيد من احتمال تأثر الشباب والصغار به، خاصة أنّ مشاهد العـ نف هي المشاهد الأكثر إثارة، وترى الباحثة بأنّ الوقت الذي يقضيه الفــرد فــي مشــاهدة التلفاز، وخاصة الأفلام المثيرة وأفلام الرعب يزيد مــن روح الــتقمص والتقليــد للشخصيات البارزة، كما تؤكد دراسة لطفي (2001) ذلك، حيث أنّ وسائل الإعــلام تؤثر بشكل كبير جداً في تقليد السلو كات المختلفة ومنها سلوك العنف وتؤثر علــى مستوى التحصيل. بينما حصلت هذه الفقرة على المرتبة الثامنة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي، وذلك لان مشاهد الحركة والسرعة ملفته للانتباه بشكل أكبــر

من مشاهد العنف اللفظي ، فيتم تقليد ومحاكاة برامج العنف المادي بشكل اكبر من العنف اللفظي. أما حصول الفقرة " أشعر بأنني غير مقبول لدى أسرتي " على المرتبة الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي منطقي جدا وهذا يتفق مع دراسة نحيلي(2002) التي توضح دور الأسرة والتنشئة الأسرية التي يستخدمها الوالدان لتأكيد حبهما للفرد، وتلك الأساليب التي تشعره بفرديته وكيانه المستقل، وأنّه محبوب ومتقبل من قبل غيره، وتمكنه أيضا من أن يحب غيره بما فيهم والديه وأخوته، وترى الباحثة أنّ الأسرة لها دور فاعل وكبير في تنمية شخصية الفرد واعتماده على نفسه، كما أنّ احتكاك الطالب بالجامعي بزملائه خارج إطار الأسرة يجعله قليل الاعتماد على والديه ولا يؤثر قبوله لدى أسرته على أن يتصرف بعنف، ومما يؤكد ذلك حصول هذه الفقرة على المرتبة الثامنة عشر وقبل الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وهذا يؤكد دور البيئة الجامعية في صقل شخصية الطالب الجامعي والتأثير فيها.

وقد حصلت الفقرة " أتصرف بعنف بسبب طبيعة جسمي (حجمي كبير، صغير)" على المرتبة قبل الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي والمرتبة التاسعة عشر والأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي حيث ترى الباحثة أنّ تقبل الفرد لذاته يجعله مقبول اجتماعيًا ويتكون لديه مستوى مرتفع من الثقة بالنفس بحيث لا يتصرف بطريقة عنيفة، بينما عدم تقبل الفرد لذاته يجعله يبحث عن وسائل أخرى للتكيف وفرض ذاته وقد يكون أحد هذه الوسائل العنف، وذلك ما تؤكده دراسة توفيق (2003) التي أشارت نتائجها إلى أن تدني مستوى الثقة بالنفس من الأسباب المؤدية لارتكاب العنف، لكنّ هذه النتيجة تختلف مع النظرية البيولوجية التي ترى بأنّ هناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغدديّ والكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى.

أمّا بالنسبة للعنف اللفظي فقد جاءت الفقرة " رغبتي في تقليد سلوك الآخرين يجعلني عنيفا " بالمرتبة الأولى بين الأسباب الشخصية لما لها من تأثير كبير في العديد من الدراسات منها دراسة الكروسي (2004) التي أكدت دور التلفاز في

إثارة وتدعيم الميول العدوانية للشباب الذين يقلدون السلوكات العدوانية المصورة على الشاشة في مواقف مشابهة في الواقع، وقد ظهرت حوادث عنف كثيرة قام بها مراهقون وشباب تقليدا لما يشاهدونه على الشاشة، إلا أنّ هذه النتيجة تختلف مع ما توصلت إليه الدراسة التي قام بها قناوي (1996) التي ركزت على أساليب التنشئة الأسرية المتبعة التي تتم بشكل سلطوي، تلقيني، إلا أنّ الباحثة ترى أنــّ وحسب نظرية التعلم الاجتماعي يقوم الفرد بتقليد ومحاكاة السلوكات التي يشاهدها فقد يكون للأصدقاء دور كبير في اكتساب سلوك العنف، فالفرد يقضي وقت طويل معهم، وبالتالي يقلد تصرفاتهم التي منها سلوك العنف الممارس داخل البيئة الجامعية كونه يقضي يومه الجامعي مع هؤلاء الأصدقاء، فيزداد عدد الطلبة الممارسين للعنف من خلال تقليد سلوك بعضهم البعض، أيضا من خلال التنشئة الأسرية فإذا نشأ الطالب في أسرة تتبع أسلوب العنف ضد الزوجة أو ضد الأبناء فإنه سيتبع الأسلوب نفسه، وحصول هذه الفقرة على المرتبة الرابعة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي يؤكد ذلك.

وتأتي الفقرة " أشعر أنّ والديّ يفضلان إخوتي عليّ " بالمرتبة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وعلى المرتبة الثالثة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي دليل على أهمية هذا السبب، وترى الباحثة أنّ ذلك يعزز دور التنشئة الأسرية ودورها في صقل شخصية الفرد، وتعزيز السلوكات المرغوبة وقمع السلوكات غير المرغوب فيها، فإذا شعر الفرد بالنبذ والتمييز في المعاملة من أقرب الناس له، فإنّه بالتالي سوف يكره ويحقد ويستخدم جميع الأساليب التي من شأنها أن ترفع من قيمته وتعزز مكانته وتثبت وجوده، فأسهل طريقة لتحقيق ذلك هو إتباع الأساليب العنيفة مثل السب والشتم والتوبيخ والضرب والركل، وذلك ما تؤكد عليه دراسة قناوي (1996) التي توضح دور الأسرة في اكتساب سلوك العنف للفرد لشعوره بأنّ والديه يفضلان إخوته عليه، لكنّ دراسة محمد (1986) تختلف مع هذه النتيجة التي أشارت إلى أنّ التفريق في المعاملة الوالدية هي أحد الأسباب المؤدية لسلوك العنف، وليس السبب الرئيسي فهناك أسباب أخرى منها التدريب على السيطرة على الدفعات العدوانية.

2.2.2.5 المجال التربوي (العنف المادي، العنف اللفظي)

يمكن تفسير حصول الفقرة " أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في تعلم المواد الدراسية " على المرتبة الأولى بين الأسباب التربوية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وعلى المرتبة الرابعة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي، إلى الاستعدادات العقلية التي يعبر عنها التحصيل الدراسي، ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات، منها دراسة دروزة (1997) التي أكدت على ضرورة تكثيف المناهج والمواد الدراسية الجامعية في الكليات كافة، لتضمن مساقات أكثر في الموضوعات العلمية بحيث تناسب مستوى التفكير لدى الطلبة، كما بينت دراسة الشامي وغنايم (1992) بأنّ من أهم الأسباب التربوية التي تؤدي للعنف هو صعوبة المقررات الدراسية، في حين لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجندي (1998) التي تبين طرق تدريس مختلفة تؤثر في سلوك الطالب أكثر من صعوبة المواد الدراسية.

كما أنّ حصو ل الفقرة " عدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة) يجعلني عنيفا " على المرتبة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وعلى المرتبة الثالثة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي دليل على اهميتها حيث تتفق مع العديد من الدراسات، منها دراسة قاضي (1987) التي تبين أنّ من الأسباب المؤثرة في المعدل التراكمي لدى طلبة الجامعة البرامج الحرة التي تعيد النشاط والحيوية للطالب، منها ممارسة الرياضة ومسابقات الشطرنج وما شابهما من جهة، والمطالعة من جهة أخرى، كما تبين ذلك دراسة التوايهة وآخرون (1999) أنّ من المشكلات التي يعاني منها الطلبة عدم وجود أماكن للترويح وممارسة النشاطات المختلفة في الجامعة، إلا أنّ هناك بعض الدراسات تختلف مع هذه النتيجة منها دراسة المغربي (1987) التي تبين أن من الأسباب المؤدية لسلوك العنف غياب السلطة الضابطة أو اضطرابها، كذلك غياب العدالة، وليس عدم وجود البرامج الحرة في الجامعات، وترى الباحثة أنّ وجود البرامج الحرة في الجامعات يزيل الاكتئاب وينشط الذهن الأمر الذي يرعى الحالة النفسية للطالب وبالتالي الابتعاد عن العنف.

إلا أن حصول الفقرة " استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للقسوة والتسلط في التعامل يجعلني أتصرف بعنف " على المرتبة الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وعلى المرتبة الثامنة عشر وقبل الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي دليل على عدم اهميتها، حيث ترى الباحثة بأن بعض أعضاء هيئة التدريس قد يستخدمون التسلط والقسوة في التعامل، إلا أن عملية السحب والإضافة تساعد الطالب على اختيار المدرس المناسب من وجهة نظره، فيمكنه اختيار عضو هيئة التدريس المراد.

وحسب دراسة فطيم (1986) التي أشارت إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للقسوة يمكن أن يؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة، لكنه لا يجعل الطلبة يتبعون سلوك العنف . إلا أن دراسة الحوامدة (2003) تختلف مع ذلك فقد أشارت إلى أن التعرض للإهانة والشعور بالظلم والإحباط والفشل من قبل الأسرة أو أعضاء هيئة التدريس من أهم الأسباب المؤدية لسلوك العنف. كذلك تؤكد دراسة بارتوف (2002)على أن التصرف بوحشية وع نف يجعل الفرد الذي يقع عليه التصرف العنيف يتصرف نفس السلوك.

أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد حصلت الفقرة التاسعة والعشرون وهي " عدم فعالية مركز الإرشاد في الجامعة يدفعني للتعبير عن نفسي بطريقة عنيفة " بالمرتبة الأولى لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي، وعلى المرتبة الرابعة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بين الأسباب التربوية يتفق ذلك مع ما تؤكده دراسة قاضي(1987) التي تؤكد أنّ حاجة الطالب إلى مركز الإرشاد تتحكم في انطباعه عن النشاط الذي تؤديه الجامعة . وترى الباحثة أنّ انخفاض فعالية مركز الإرشاد في جامعة مؤتة يجعل الطلبة يتبعون أساليب العنف في جميع المواقف، وذلك لأنهم لا يعرفون إلى من يتجهون لتلقي النصح والإرشاد، فأغلب الطلبة لا يعرفون إذا كان يوجد أصلاً مركز للإرشاد والتوجيه في الجامعة، فيمكن لمركز الإرشاد تفعيل دوره من خلال عمل النشرات والملصقات التي توضح للطلبة المساعدات والمشورات التي يقدمها. وجاءت الفقرة " ضعف مستواي الثقافي والمعرفي يحول دون تفاعلي الاجتماعي مع الآخرين " بالمرتبة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي

وعلى المرتبة الثالثة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بين الأسباب التربوية. وترى الباحثة بأنّ ذلك يعود إلى الاستعدادات العقلية التي يعبر عنها التحصيل الدراسي، خاصة وأنّه يتضح من خلال سجلات عمادة شؤون الطلبة بأنّ معظم الطلبة المسجلين هم من المنذرين أكاديميا أو ضعاف التحصيل، وقد بين ذلك العديد من الدراسات منها دراسة دروزة (1997) حيث أكدت على ضرورة تكثيف المناهج والمواد الدراسية الجامعية في الكليات كافة، لتضمن مساقات أكثر في الموضوعات العلمية بحيث تناسب مستوى التفكير لدى الطلبة . كما تبين دراسة الشامي وغنايم (1992) بأنّ من أهم الأسباب التربوية التي تؤدي للعنف هو صعوبة المقررات الدراسية وضعف المستوى المعرفي للطلبة، في حين لا تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجندي (1998) التي تبين أن طرق التدريس تؤثر في سلوك الطالب بشكل أكبر من تأثير المستوى المعرفي للطلبة.

وقد جاءت الفقرة "شعوري بالغيرة من المتفوقين يدفعني للتصرف معهم بعنف" على أدنى مرتبة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وعلى المرتبة الثامنة عشر وقبل الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي . وذلك حسب رأي الباحثة بأن التعلم الاجتماعي الذي يعتمد على الإثارة والتقليد والتعزيز هو سلوك متعلم مكتسب لا يختلف عن أي سلوك اجتماعي يكتسبه الفرد، وهذا النمط يعتمد على التقليد الاجتماعي لسلوك أشخاص آخرين في نفس البيئة وهذه النماذج هي التي تعلم الفرد كيف ومتى يتصرف بشكل عنيف، أو متى يظهر التحكم والسيطرة على نفسه، ووجود المتفوقين في البيئة المحيطة بالطالب يدفعه ذلك للتعلم الاجتماعي وتقليد سلوكهم والانشغال بالتحصيل العلمي، وبالتالي ابتعاده عن الإحباط الذي قد يؤدي للعنف، وهذه النتيجة لا تتفق مع العديد من الدراسات منها دراسة قاضي (1987) التي أشارت بأنّ سكن الطالب في بيئة معينة يمكن أن يساعده، فعندما يسكن مع مجموعة من الطلاب فإنه يعمل على تقليد سلوكهم، وأنماط السلوك يكتسبها من خلال التعلم أو المشاهدة، وهذه الأنماط تعتمد على التعزيز المباشر أو غير المباشر، وأيضا على التقليد الاجتماعي لسلوكات الآخرين، فالطلبة المتفوقين قد يكونون قدوة ومثل أعلى للطلبة الآخرين.

3.2.2.5 المجال الاجتماعي (العنف المادي، العنف اللفظي)

يأتي حصول الفقرة " تشجعني أسرتي على الأعمال العنيفة " بالمرتبة الأولى بين الأسباب الاجتماعية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي منسجمة مع العديد من الدراسات منها دراسة قناوي (1996) التي أشارت إلى أنّ أساليب التنشئة الأسرية المتبعة تتم بشكل سلطوي، تلقيني فما يقع على الفرد من قمع وسيطرة وعنف يعمل هو بدوره على ممارستها خارج أسرته، وترى الباحثة أنّ الأسرة منبع السلوكا ت التي يقوم بها الفرد لأنها القدوة والمثل الأعلى له، فإذا كانت تمارس العنف وتشجع أفرادها على ذلك فلا بد للفرد من أن يقوم بأعمال العنف، وتدعم ذلك دراسة غنيمة (2004) بأنّ العنف الموجه من الزوج نحو الزوجة يؤثر على الأبناء وإتباعهم سلوك العنف، حيث يكون الطالب عنيفا إذا كانت أسرته تمارس العنف الواقع من الأب سواء على الزوجة أو على الأبناء . ولكن تختلف هذه النتيجة مع الدراسة التي قا م بها الفقهاء (2001) التي ترى بأنّ سلوك العنف محكوم بدوافع أولية تتعلق بالبقاء وحفظ الذات، ودوافع ثانوية تتعلق بالتملك والتنافس والسيطرة والتجمع. إلا أن هذه الفقرة حصلت على المرتبة الحادية عشر لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي، فترى الباحثة أن الفرد قد يتفاعل مع أشخاص آخرين غير أفراد الأسرة مثل الأصدقاء وأعضاء هيئة التدريس بحيث تقلل من محاكاته لسلوك العنف، كما أن العنف المادي قد تتم محاكاته وتقليده بشكل اكبر من العنف اللفظي.

ويأتي حصول الفقرة " التناقض في معاملة والديّ لي يجعلني أتصرف بعنف " في المرتبة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بين الأسباب الاجتماعية لعدة أسباب فحسب وجهة نظر الباحثة أنّ بعض الأسر العربية لا تحسن استخدام الثواب والعقاب وأوقات استخدامها في تقويم سلوك الفرد، وهذا من شأنه أن يجعل الفرد متوترا لأنه لا يعرف ما هو السلوك الذي يعاقب عليه والسلوك الذي يثاب عليه، فالسلوك الواحد قد يعاقب عليه ثم قد يثاب عليه في وقت آخر، كذلك فإنّ بعض الآباء لا يتفقون على أساليب محددة في التعامل مع الأبناء، فقد تكون الأم غير حازمة في بعض الأمور، وقد يشدد الأب في تعامله مع الأبناء بنفس الوقت وا لعكس

صحيح، فهذا من شأنه أن يزيد التوتر عند الفرد وقد يدفعه ذلك إلى إتباع أساليب العنف وذلك ما تؤيده دراسة محمد (1986) التي توضح السلطة الوالدية والانسجام وتلك الأساليب التي يستخدمها الأبوان للتعبير عن السلطة ونمط القيادة بالأسرة، ويتضمن ذلك كيفية منح الثوا ب وتوقيع العقاب، توقيت ذلك وسياقه وكيفية تحقيق حاجات الفرد ومطالبه . إلا أن هذه الفقرة حصلت على المرتبة الرابعة عشر لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي . كما ترى الباحثة أن دافع حب السيطرة والشعور بقلة رعاية الوالدين يؤدي إلى إتباع الفرد لسلوك العنف، وسلوك العنف المادي بشكل اكبر من العنف اللفظي لان العنف المادي قد يكون ملاحظ وملفت للانتباه من الفرد إلى الوالدين بشكل أكبر من العنف اللفظي، على الرغم من أن هذه الفقرة كانت أعلى من الوسط الفرضي (3) للعنف اللفظي والمادي أي أنها مؤثرة في إتباع سلوك العنف ولكن العنف المادي يكون بشكل اكبر من العنف اللفظي.

وحصول الفقرة " عدم ثقتي بأسرتي تثير غضبي " على أدنى مرتبة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي نتيجة منطقية حيث تتفق مع هذه النتيجة العديد من الدراسات منها دراسة قناوي (1996)التي تشير إلى قدرة الآباء والأمها ت على تفهّم وتقبّل واستيعاب مناقشة أبنائهم للأوامر والنواهي التي توجه لهم، فصورة الوالدين لدى الأبناء تزداد احتراما من خلال صدقهم وصراحتهم واعترافهم بالخطأ الذي يمكن أن يقع فيه الإنسان كبيرا أو صغيرا، وحسب رأي الباحثة فان الفرد في مرحلة الجامعة قد يؤثر فيه انعدام الثقة بالأسرة ويؤدي به للتعبير عن ذلك الشعور بطرق غير سوية منها إتباع سلوك العنف، لكنه قد يتبع العنف اللفظي من الشتم والتوبيخ أكثر من إتباع العنف المادي كون العنف المادي تسهل ملاحظته وإيقاع العقوبات على الفرد من قبل لجنة التحقيق بشكل اكبر من العنف اللفظي، وما يؤكد ذلك حصول هذه الفقرة على المرتبة الثالثة عشر لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي، على الرغم من أن هذه الفقرة حصلت على وسط حسابي أعلى من الوسط الفرضي (3) للعنف اللفظي والمادي إلا أن تأثيرها في العنف اللفظي أكبر من العنف المادي.كذلك فإنّ حصو ل الفقرة " وجود إعاقة أو مرض مزمن لدى أحد أفراد أسرتي يجعلني متوترا "بالمرتبة الثالثة والعشرون وقبـ ل الأخيرة لدى الطلبة

المسجلين ضمن العنف المادي وعلى المرتبة الثانية والعشرون لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي بين الأسباب الاجتماعية، حيث ترى الباحثة أن سمات الشخصية لها دور كبير في التغلب على الصعاب وممارسة الأنشطة المختلفة وإنجاز المهمات، كالمثابرة والصبر وقوة الاحتمال والذكاء العام والحماس وبذل الجهد، كما أنّ وجود الإعاقة أصبح في الوقت الحالي أقل تأثيرا بفضل التطور الطبي الذي قلل من حالات الإعاقة أو الأمراض المزمنة، وإنشاء المراكز المختصة بعلاج مثل هذه الحالات ساعدت في تخفيف الآثار النفسية التي يتركها على الشخص المصاب والأفراد المحيطين، لذا فإنّ حصولها على المرتبة الأخيرة منطقي جدا، وذلك ما أكدته بعض الدراسات منها دراسة الشامي وغنايم (1992) التي تبين أنّ من الأسباب الاجتماعية المؤثرة على سلوك الطالب الجامعي التغرب عن الأهل، الانشغال بالأصدقاء، وليس لوجود إعاقة أو مرض مزمن اثر في سلوك الطالب .

أما بالنسبة للعنف اللفظي فقد حصلت الفقرة السادسة والأربعون وهي " كثرة عدد أفراد الأسرة تجعلني عنيفا " على أعلى مرتبة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي بين الأسباب الاجتماعية، ومن الدراسات التي تؤكد ذلك منها دراسة عبد القادر (1993) التي توضح الأسباب الاجتماعية المؤثرة في شخصية الطالب منها كثرة عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، أداء أعمال منزلية، المستوى التعليمي للأبوين، إلا أنّ دراسة غنيمة (2004) التي تبين أنّ من أهم الأسباب الاجتماعية لسلوك العنف للطالب هو تعرض ألام للعنف من قبل الأب أمامه، وسوء الوازع الديني للأسرة، والشعور بالحرمان المادي والعاطفي، إلا أنّ هذه الدراسة لم تبين أنّ كثرة عدد أفراد الأسرة يجعل الطالب يتصرف بعنف . وحسب رأي الباحثة فإن ذلك مؤثر في شخصية الفرد، لأن كثرة عدد أفراد الأسرة يعني الإنفاق على عدد أكبر وجلوس الآباء مع أبنائهم يكون لوقت قليل فلا يجد الطالب والدية قريبين له في الوقت الذي يحتاجهما، كما أنّ عملية توجيه وإرشاد الفرد من قبل والديه قد لا تكون متوافرة بشكل مناسب، وكثرة عدد أفراد الأسرة تجعل عدد المفردات والألفاظ كبيرة لان هؤلاء الأفراد يختلطون ببيئات مختلفة، ونتيجة التعلم الاجتماعي فإن هؤلاء الأفراد يكتسبون من بعضهم هذه الألفاظ مما يؤدي إلى سلوك العنف اللفظي، كما أن

العنف اللفظي قد يكون مقبولاً أكثر من العنف المادي في الجامعة، والأجهزة الأمنية لا تتدخل بالمشاجرات التي تتصف بالعنف اللفظي . لذلك نلاحظ الفرق في المتوسطات الحسابية لهذه الفقرة بين العنف اللفظي والعنف المادي فقد حصلت على المرتبة الثامنة عشر لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي، على الرغم من أن هذه الفقرة حصلت على وسط حسابي أعلى من الوسط الفرضي (3) للعنف اللفظي والمادي، إلا أنها كانت مؤثرة بالعنف اللفظي للفرد بنسبة أكبر من العنف المادي.

ويأتي حصول الفقرة " قلة الأماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف " بالمرتبة الثانية لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي وعلى المرتبة السادسة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي بين الأسباب الاجتماعية، فترى الباحثة أنّ وجود أماكن ترفيه وبرامج حره يزيل الاكتئاب وينشط الذهن الأمر الذي يرعى الحالة النفسية للطالب، وبالتالي الابتعاد عن سلوك العنف، وهذا ما أشارت إليه دراسة التوايهة وآخرون (1999) بأنّ من مشكلات الطلبة عدم وجود أماكن للترويح وممارسة النشاطات المختلفة داخل الجامعة، كذلك دراسة قاضي (1987) حيث تبين الدراسة أنّ من الأسباب المؤثرة في نفسية الطالب، وجود الأماكن الترفيهية أو عدمها.

أمّا أدنى فقرة بين الأسباب الاجتماعية فقد حصلت عليها الفقرة الثالثة والخمسون وهي " افتقادي للعطف والحنان من قبل والديّ يثير غضبي " حيث ترى الباحثة أنّ الطالب في مرحلة الجامعة يختلط مع أفراد آخرين خارج نطاق الأسرة مثل الزملاء، الأصدقاء ممن يعيشون معه في نفس السكن، وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، وهذا من شأنه أن يؤثر على شخصية الطالب إما سلبا أو إيجابا، لكن افتقاده للعطف والحنان لا يكون مؤثر بالدرجة التي تثير غضبه وتدفعه لسلوك العنف، كما أنّ الطالب الجامعي يعمل على تكوين صداقات تتصف بعدد قليل من الأفراد وفترة زمنية طويلة قد تمتد طوال الحياة فهذا من شأنه أنّ يوفر للطالب العطف والحنان.وقد أشارت دراسة عبد القادر (1993) إلى أنّ من الأسباب الاجتماعية المؤثرة على الطالب الجامعي هي متطلبات الحياة، سوق العمل، غلاء المعيشة، الانشغال بالأصدقاء ، الارتباط بوظيفة، إلا أنها لم تبين أن الافتقاد للعطف

والحنان يؤثر في شخصية الطالب الجامعي، بينما حصلت هذه الفقرة على المرتبة الرابعة عشر لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي وذلك حسب رأي الباحثة فإن العنف المادي يكون نتيجة للعنف اللفظي، كما أن العنف المادي يمكن ملاحظته من قبل الآخرين بشكل اكبر من العنف اللفظي وقد يستخدم الفرد العنف المادي للفت انتباه الوالدين لهم وعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على متوسط حسابي أعلى من الوسط الفرضي(3) للعنف اللفظي والمادي إلا أنها كانت مؤثرة بالعنف المادي بشكل اكبر من العنف اللفظي.

وتأتي الفقرة " تدني دخل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف " بالمرتبة قبل الأخيرة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف اللفظي بين الأسباب الاجتماعية وذلك حسب رأي الباحثة لأن الفرد قد يمارس العنف المادي بشكل أكبر من العنف اللفظي نتيجة لتدني دخل الأسرة، قد يكون الإحباط الذي يـ قود للعنف سبب في ذلك فقد يفتعل المشاجرات، أو قد يقوم بتخريب ممتلكات الجامعة، وما يؤكد ذلك حصول هذه الفقرة على المرتبة الرابعة لدى الطلبة المسجلين ضمن العنف المادي، وعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على متوسط حسابي أعلى من الوسط الفرضي (3) للعنف اللفظي والمادي إلا أنها مؤثرة بالعنف المادي بشكل اكبر من العنف اللفظي . ودخل الأسرة بالنسبة للطالب الجامعي لا يكون مؤثرا لدرجة اكتساب سلوك العنف فيستطيع الطالب الاعتماد على نفسه بالعمل بأوقات الفراغ لكسب المال، كما أن هناك ما يسمى بصندوق الطالب الفقير في جامعة مؤتة الذي يدعم الطالب بدفع الرسوم الجامعية، وتختلف هذه النتيجة أيضا مع دراسة عبد القادر (1993) التي تبين الأسباب الاجتماعية المؤثرة بالطالب الجامعي منها الارتباط بوظيفة، الانشغال بالكسب المادي لكنّها لم تبين دور دخل الأسرة كسبب للتصرف بعنف . كذلك دراسة الطحان (1990) التي اتوضح أنّ المستوى الاقتصادي للأسرة هو أحد الأسباب المؤدية للعنف وليس سبب رئيسي، فهناك المستوى الاجتماعي للطالب والاتجاهات الوالدية نحوه.

3.5 التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة يمكن إيراد التوصيات التالية :

1. مراعاة الوالدين لتنمية الثقة بالنفس لدى الأ بناء منذ الصغر، لينشئ جيل يتمتع بمستوى عال من الثقة بالنفس.
2. التوعية في قوانين الانضباط الجامعي، والعمل على نشرها بواسطة النشرات والملصقات .
3. تنشيط فعالية مركز الإرشاد في الجامعات ومساعدة الطلبة وإعانتهم على تخطي الصعاب.
4. العمل على بناء أماكن مخصصة لاستغلال وقت الفراغ بشكل مفيد داخل الجامعة، وتشجيع النشاطات اللامنهجية .
5. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول العنف الجامعي لأنها ظاهرة حديثة، وآخذه بالتزايد بشكل ملحوظ.

المراجـــــع

أ. المراجع باللغة العربية

ابن منظور.(2003). **لسان العرب**. الجزء التاسع، 306_317.

بو حجلة، همسة . (2004). **العلاقة بيت الرضا عن الزواج والعنف ضد الزوجـــة في قصبة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، عمان.

أنيس، إبراهيم .(1973). **المعجم الوسيط**. الجزء الثاني، 631_ 639.

بارتوف، عمر.(2002). العنف المفرط والمجتمع الأكاديمي، **المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية**. العدد (1)، مجلد (5)، 119_132.

البداينة، ذياب. (2006). **من العنف الأسري إلى العنف على الطرقات**. صـــحيفة الرأي: عمان، الأردن، 16_30.

البداينة، ذياب.(1985). **الفروق بين الجانحين وغيـــر الجـــانحين فـــي أســـاليب العلاقات السلوكية السائدة والمتبادلة فـــي العائلـــة والمحـــيط البيئـــي (الخارجي)وعلاقتها بجنوح الأحداث**.رسالة ماجستير غيـــر منشـــورة . الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

البكور، نائل.(1985). **تحديد أنماط أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية** . رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

البطاينة، عباطه؛ خليفات، عبد الفتاح؛ والشريدة، محمد . (1999). مشكلات طلبـــة كلية العوم والآداب في جامعة مؤتة / فـــرع معـــان وعلاقتهـــا بـــبعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية**. العدد (1)، 226_237.

توفيق، توفيق. (2003). المكونات العاملية للسلوك العدواني لدى عينات من طلاب المرحلتين الجامعية والثانوية **مجلة العلـــوم الاجتماعيـــة** . العـــدد (2)، 30_45.

التوم، محمد. (2003). **دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في خدمة الطلاب**، ط2 جامعة الخرطوم: السودان.

الجندي، علياء.(1998). تقويم العملية التعليمية وعلاقتها بالمعدل التراكمي لطالبات جامعة الملك فيصل بالإحساء .**مجلة اتحاد الجامعـات العربيـة** . العـدد (33)، 137_150.

حسن، محمد .(2000). **دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولـة والمراهقـة**، ط1. مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.

حسن، محمود .(1998).محرضات السلوك العدواني .**شؤون اجتماعيـة** . العـدد (59)،184_196.

الحوامدة، كمال.(2003). العنف الطلابي في الجامعات الرسمية والخاصة من وجهة نظر الطلبة فيها**بحوث المؤتمر الأول لعمادة شؤون الطلبـة** . جامعـة الزرقاء الأهلية: عمان، الأردن، 9_25.

خريف، حسين. (2002). عولمة العنف**مجلة العلـوم الإنسـانية** . العـدد (18)، 54_69.

الخطيب، جمال. (1988)**برنامج في تعديل السلوك** وزارة التربيـة والتعلـيم : عمان .

الدرّ، إبراهيم.(1983). **الأسس البيولوجية لسلوك الإنسان**، ط2.منشـورات دار الآفاق الجديدة: بيروت، لبنان.

دروزه، أفنان.(1997). عوامل تؤثر على التحصيل الأكاديمي الجامعي في نظـام التعليم المفتوح. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. العدد (32)، 225_ 236.

الراوي، خالد؛ وجورج، سرمد. (1997). اثر عامل السكن على معدلات الطلبة في كلية الاقتصاد. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. العدد (32)،344_345.

الرفاعي، نعيم. (1983). **الصحة النفسية**، ط1. مطبعة بن حيّان: دمشق.

الريلخي، سليمان؛ وحمدي، نزيه . (1987). العلاقة بين العوامل المرتبطة بالطالب والتكيف الأكاديمي. **مجلة العلوم التربوي**. العدد (5)،130ـــ145.

الزغول، رافع؛ الهنداوي، علي؛ والبكور، نائل .(1996). سلوك العنف لدى طلبـة المدارس الحكومية في الأردن . **المركز الوطني لتنمية الموارد البشـرية**. جامعة مؤتة: عمان، الأردن، 5_12.

سمارة، عزيز؛ والنمر، عصام؛ والحسن، هشام . (1989). **سيكولوجية الطفولـــة**، ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع: القاهرة.

الشامي، إبراهيم؛ وغنايم، مهنى . (1992). أسباب تدني المعدلات التراكمية كمـــا يراها الطلاب والطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملـــك فيصـــل . **مجلة الخليج العربي**. العدد (43)، 49_60.

شعيب، علي محمود . (1988). نمذجة العلاقة السببية بين تقـــدير الـــذات والقلـــق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من المجتمع السعودي . **مجلة العلـــوم الاجتماعية**.العدد (12)، 141_154

صالح، سامية. (1996). استراتيجية مواجهة العنف بين طلبة المرحلـــة الثانويـــة . **مجلة العلوم التربوية**. العدد (4)، 38_50.

الطحان، محمد جمال .(2000).العدوان عند الطفل، **مجلة بنـــاة الأجيـــال** ، العـــدد (34)،48.

الطحان، محمد خالد .(1990). العلاقة بين التحصيل الدراسي وكل من الاتجاهـــات الوالدية في التنشئة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة. **مجلة جامعة دمشق**. العدد (21)،21_33.

عبد الجواد، وفاء؛ وعبد الفتاح، عزة . (1999). معالجة فعاليـــة برنـــامج لخفـــض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعيا . **مجلة علم النفس**. العدد (14)، 93_104.

عبد القادر، علي . (1993). عوامل الإهدار في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**. العدد (28)، 61_69.

العنزي، فريح. (2004). العدوانية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية في مرحلـــة المراهقة. **مجلة التربية**. العدد (73)، 210_219.

غنيمة، هناء. (2004). العنف الموجه نحو الزوجة وعلاقته بالســـلوك العـــدواني للأبناء لدى عينة من زوجات المدمنين وزوجات غير المدمنين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **مجلة التربية**. العدد (123)، 319_329.

الغول، حسين. (2003). **علم النفس الجنائي**، ط1. دار الفكر العربي: القاهرة .

فايد، حسن. (2001). **العدوان والاكتئاب في العصر الحديث**، ط1. جامعة حلوان: الإسكندرية .

فطيم، لطفي.(1986). العلاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة وطالبات كلية البحرين الجامعية. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية** . العـــدد (36)، 126_133.

الفقهاء، عصام. (2001). مستويات الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبـــة جامعة فيلادلفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والكلية والمســـتوى التحصيلي وعدد أفراد الأسرة ودخلها. **مجلة العلوم التربوية** . العدد (2)، 484 _490.

الفقي، عيسى. (1988). دراسة مقارنة بـــين أطفـــال المـــدارس الابتدائيـــة ذات المدرسات وأطفال المدارس الابتدائية ذات المدرسين من حيث خصائص الذكورة والأنوثة. **حولية كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة** . العدد (3)، 45_56.

قاضي، صبحي. (1987). العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون. **رسالة الخليج العربي**. العدد (22)، 83_98.

قناوي، شادية. (1996). نحو تفسير آليات العنف في المجتمع المصـــري . **حوليـــة كلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية**. العدد (199)، 318 ،326.

الكروسي، عادل. (2004). أثر الأفلام المقدمة في التلفزيون على اتجاه الشـــباب المصري نحو العنف. **شؤون اجتماعية**. العدد (82)، 15_37.

لطفي، طلعت.(2001). الأسرة ومشكلة العنف عنـــد الشـــباب . **مركـــز الإمـــارات للدراسات والبحوث الاستراتيجي** . أبو ظبي: الإمارات العربية المتحـــدة، 61 _72.

محمد، محمود.(1986). الاتجاهات الوالدية نحو تنشئة الطفل . **مجلة التربية**. العدد (6)،4_20.

المطوع، محمد.(2004). العنف في مجتمع الإمارات أشكاله وأســـبابه ونتائجـــه . **شؤون اجتماعية**. العدد (84)،75_86.

المغربي، سعد.(1987)في سيكولوجية العدوان والعنف **.مجلة علم النفس .** العدد (12)، 32_53.

نحيلي، علي. (2002)العلاقة بين تحصيل الوالدين علميا وتحصيل الأبناء **. مجلة جامعة البعث.** العدد (1)،173_174.

وطفة، علي.(1999). مظاهر التسلط في الثقافة والتربية العربية المعاصرة **. مجلة العلوم الإنسانية.** العدد (11)، 22_23.

يوسف أبو حميدان.(2006). **ندوة العنف في الجامعات**، جامعة مؤتة: عمان.

ب) المراجع باللغة الإنجليزية :

Bandura ,A. (1973) . **Aggression Social Learning Analysis Englewood Gliffs** Houghton MifflinCompany, Boston.

Bentley ,K .(1995). Bully and vacation problems in elementary school and students beliefs about Canadian **Journal of School of Psychology.** vol 11,(2) , no (155-165).

Buss, A .(1981) . **The psychology of aggression**. Macmillan Publishing Co, NewYork.

Felton, S .(1978). The Social reconstruction of adolescence explanation for increasing rates of violence in toward an youth: **Perspectives in biology and medicine .**vol.(22).no (2_12).

Julian , J. (1977) . **Social problems** . McGraw Hill book Co**,** NewYork.

Littlie ,S. (1995) . Aggression Depression and Stressful Life Events : **Predicting Peer Rejection Children Development Psychopathology.** Vol 1,(2) no (34_15).

Hurist , WH., &Vasta ,R .(1977) **.Child Behavior .**Houghton Mifflin Com. Boston, U.S.A.

Sebastian ,G .(1995). **Threats of Violence by Students in Special Education** , Available on: WWW. Youth Violence School Virginia . Com.

Sellers, S .(1993). **Ermine Logical Theories & Christine Introduction Evolution and Application Roxbury**, Publishing Company, Leangles California .

Wilson , K .(1997). **When Violence Comprehensive Guide Begins Under Standing and Ending Doleful** Kirans_Rana Publisher.

الملحق رمز (أ)
إجابات الطلبة قبل إعداد أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية
قسم الإرشاد والتربية الخاصة

أخي الطالب، أختي الطالبة :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم " . وذلك للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة مؤتة، بإشراف الدكتور فؤاد طلافحه.

لذا ترجو الباحثة منك الإجابة عن الأسئلة المرفقة أدناه، علما بأنّ هذه الإجابات ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

ولك جزيل الشكر

الباحثة :

علا علي الختاتنة .

(المجال الشخصي ، المجال التربوي ، المجال الاجتماعي)

ما رأيكم في هذه المجالات الثالثة هل تكفي كمجالات مسببة للعنف الجامعي ؟

إذا كانت الإجابة (لا) فما هي اقتراحاتكم لمجالات جديدة ؟

ما هي برأيكم أهم الأسباب الشخصية المسببة للعنف الجامعي ؟

ملاحظات عامة :

ما هي برأيكم أهم الأسباب التربوية المسببة للعنف الجامعي ؟

ملاحظات العامة:

ما هي برأيكم أهم الأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الجامعي ؟

ملاحظات عامة:

الملحق رمز (ب)

إجابات أعضاء هيئة التدريس قبل إعداد أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة

كلية العلوم التربوية

قسم الإرشاد والتربية الخاصة

الدكتور الفاضل : ....المحترم .

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " **أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم** ". وذلك للحصول على درجة الماجستير في علم النفس التربوي من جامعة مؤتة، بإشراف الدكتور فؤاد طلافحة.

ونظرا لأنكم من أهل الخبرة والعلم فأرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة المرفقة .

مع الشكر والتقدير

الباحثة :

علا علي الختاتنة .

(المجال الشخصي ، المجال التربوي ، المجال الاجتماعي)

ما رأيكم في هذه المجالات الثالثة هل تكفي كمجالات مسببة للعنف الجامعي ؟

إذا كانت الإجابة (لا) فما هي اقتراحاتكم لمجالات جديدة ؟

ما هي برأيكم أهم الأسباب الشخصية المسببة للعنف الجامعي ؟

ملاحظات عامة :

ما هي برأيكم أهم الأسباب التربوية المسببة للعنف الجامعي ؟

ملاحظات العامة:

ما هي برأيكم أهم الأسباب الاجتماعية المسببة للعنف الجامعي ؟

ملاحظات عامة:

الملحق رمز (ج)
فقرات أداة الدراسة قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الدكتور ....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان **أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم** " وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي ، ولأغراض هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بتطوير الاستبانة المرفقة لمجتمع الدراسة المكون ه من مجموعة من الأسئلة المتأمل أن تكون غطت أسئلة الدراسة، وقد قامت الباحثة ببناء الاستبانة الخاصة بهذه الد راسة من خلال مراجعة الدراسات السابقة، والأدب السابق المتعلق بالموضوع، وتقديم أسئلة مفتوحة لمجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية المختصة في كليتي العلوم التربوية والاجتماعية، إضافة إلى تقديم سؤال مفتوح لعينة من الطلبة المسجلين في سجلات لجنة التحقيق بعمادة شؤون الطلبة حول أهم الأسباب المؤدية إلى العنف الجامعي من وجهة نظرهم، علما بأن الباحثة ستستخدم تدريج ليكرت الخماسي(دائما، أحيانا، بشكل متوسط، نادرا، أبدا) .

وبما أنكم من المختصين والمهتمين في هذا المجال يسعد الباحثة بأن تضع بين أيديكم هذه الاستبانة في صورتها الأولية راجية من حضرتكم التكرم بقراءة فقراتها وتحكيمها من حيث :

1ـــ مدى ملائمة كل فقرة من فقرات الاستبانة للمجال الذي تندرج تحته، ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة .

2ـــ مدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية .

3ـــ إضافة أية فقرات أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسبا .

شاكرة لكم حسن تعاونكم وجزاكم الله خيرا

الباحثة : علا علي الختاتنة

بإشراف الدكتور: فؤاد الطلافحة

الرقم	الفقـــــــرة	السلامة اللغوية		ملائمة الفقرة للبعد	
		مناسبة	غير مناسبة	ملائمة	غير ملائمة
	المجال الشخصي				
1	**لدي وقت فراغ طويل**				
2	أعاني من اضطرا بات نفسية				
3	يفضل والدي إخوتي علي				
4	اشعر بأنني غير مقبول عند أسرتي				
5	اشعر بعدم الأمن والاستقرار داخل المجتمع الذي أعيش فيه				
6	استمتع بمشاهدة أفلام العنف والجريمة في التلفاز				
7	اشعر بالنقص وأحاول تعويضه بالعنف				
8	اشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس				
9	أنا غير قادر على تحمل مسؤولية ما افعله				
10	اشعر بالمتعة عندما أقوم بإيذاء الآخرين				
11	مصاحبتي لرفاق السوء تجعلني أتصرف بعنف				
12	أتصرف بعنف اتجاه الشخص الذي يعارض رأي				
13	إهانة زميلي لي تجعلني أتصرف بعنف				
14	أهدافي غير الواقعية تسبب لي العنف				
15	طموحي الزائد يجعلني متوترا .				
16	أجد صعوبة كبيرة في الاعتذار عندما أخطئ				
17	شعوري بالفشل والإحباط يدفعني للعنف				
18	صعوبة المواصلات للجامعة تثير غضبي				
19	معاناتي من أزمة عاطفية تدفعني لارتكاب العنف				
20	رغبتي في تقليد سلوك الآخرين يجعلني عنيفا				
21	طبيعة جسمي تجعلني عنيفا				

الرقم	الفقـــــــرة	السلامة اللغوية		ملائمة الفقرة للبعد	
		مناسبة	غير مناسبة	ملائمة	غير ملائمة
	المجال التربوي				
1	استخدام أعضاء هيئة التدريس للقسوة والتسلط في التعامل يجعلني أتصرف بعنف				
2	ضعف قوانين الانضباط الجامعي				
3	الجو الدراسي غير الملائم يثير غضبي				
4	أعاني من تدني في التحصيل				
5	أعاني من صعوبة في المواد الدراسية				
6	عدم الرغبة في التخصص				
7	كثرة متطلبات المساق الواحد				
8	عدم القدرة على تنظيم الوقت				
9	صعوبة الامتحانات				
10	تحيز أعضاء هيئة التدريس				
11	ضغط الامتحانات				
12	عدم وجود مركز للإرشاد في الجامعة يدفعني للتعبير عن نفسي بطريقة عنيفة				
13	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشاكلي				
14	ضعف الدافعية للتعلم .				
15	سياسات القبول الجامعي .				
16	جو المكتبة غير ملائم لقضاء وقت الفراغ بشكل مناسب				
17	شعوري بالغيرة من المتفوقين علّي يدفعني لكرههم				
18	نظام الساعات يولد لديّ وقت فراغ طويل				
19	ضعف مستواي الثقافي والمعرفي يحول دون تفاعلي الاجتماعي مع الآخرين .				

الرقم	الفقــــــرة	السلامة اللغوية		ملائمة الفقرة للبعد	
		مناسبة	غير مناسبة	ملائمة	غير ملائمة
	المجال الاجتماعي				
1	**وفاة الوالدين أو أحدهما**				
2	عدم وجود عمل مستقر لوالدي				
3	طلاق الوالدين .				
4	تساهل والدي في معاملتي				
5	عدم ثقتي بأسرتي				
6	وجود إعاقة او مرض مزمن لدى احد أفراد أسرتي يجعلني متوترا				
7	تدني دخل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف				
8	كثرة عدد أفراد الأسرة				
9	المشاكل الأسرية بين أفراد أسرتي تثير غضبي				
10	قلة ألاماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف				
11	سيطرة والدي المطلقة على البيت				
12	وجود انحراف داخل أسرتي				
13	عزلي عن بيئتي المحيطة تجعلني متوترا				
14	تشجعني أسرتي على الأعمال العنيفة				
15	افتقادي للعطف والحنان من قبل والديّ يثير غضبي				
16	التناقض في معاملة والديّ لي يجعلني أتصرف بعنف				
17	شعوري بعدم القبول من المحيطين لي يدفعني للعنف				
18	اشعر بأن القصاص العادل لمن يسيء لي هو بالإساءة له				
19	شعوري بالغيرة من الآخرين يشعرني بالنقص				
20	عدم قدرتي على الالتزام بالعادات والتقاليد يجعلني أتصرف بعنف				
21	السكن بعيدا عن أسرتي يجعلني متوترا				
22	أسرتي لاتتابع تصرفاتي				
23	اسكن في أحياء مكتظة				
24	تعاملني أسرتي بقسوة وتسلط				

الملحق رمز (د)
فقرات أداة الدراسة بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية
قسم الإرشاد والتربية الخاصة

أخي الطالب ، أختي الطالبة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "**أشكال سلوك العنف الجامعي المسجل لدى طلبة جامعة مؤتة وأسبابه من وجهة نظرهم** " وذلك استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجستير في علم النفس التربوي .

لذا أرجو تعاونكم بالإجابة عن الأسئلة الواردة علما بأنّ هذه الإجابـــات ســتعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

شاكرة لكم حسن تعاونكم وجزاكم الله خيرا.

الباحثة : علا علي الختاتنة .
بإشراف الدكتور : فؤاد الطلافحة

(البيانات الشخصية)

الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

التخصص: ☐ كلية علمية ☐ كلية إنسانية

معدل الثانوية العامة :..

المعدل التراكمي الحالي : ....

السكن : ☐ مع الأهل ☐ سكن طلبة

أساس القبول : ☐ موازي ☐ صباحي ☐ مسائي

تم الفصل من التخصص سابقاً : ☐ نعم ☐ لا

احد الوالدين متوفى : ☐ نعم ☐ لا

نوع العنف المرتكب : ☐ عنف مادي ☐ عنف لفظي

المستوى الدراسي : ☐ أولى ☐ ثانية
☐ ثالثة ☐ رابعة
☐ خامسة

(المجال الشخصي)

الرقم	الفقرة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	لدي وقت فراغ طويل					
2	أعاني من اضطرابات نفسية					
3	اشعر أن والدي يفضلان إخوتي عليّ					
4	اشعر بأنني غير مقبول لدى أسرتي					
5	اشعر بعدم الأمن والاستقرار داخل المجتمع الذي أعيش فيه					
6	استمتع بمشاهدة أفلام العنف والجريمة في التلفاز					
7	اشعر بالنقص وأحاول تعويضه بالعنف					
8	اشعر بمستوى متدني من الثقة بالنفس					
9	اشعر بالمتعة عندما أقوم بإيذاء الآخرين					
10	تجعلني مصاحبتي لرفاق السوء أتصرف بعنف .					
11	أتصرف بعنف اتجاه الشخص الذي يعارض رأي					
12	أتصرف بعنف عند إهانة زميل لي .					
13	تجعلني أهدافي غير الواقعية أتصرف بعنف					
14	أجد صعوبة كبيرة في الاعتذار عندما أخطئ					
15	اشعر ان ممارسة العنف يلفت انتباه الآخرين لي ويجعلني متميزا .					
16	صعوبة المواصلات للجامعة تثير غضبي					
17	معاناتي من أزمة عاطفية تدفعني لارتكاب العنف					
18	رغبتي في تقليد سلوك الآخرين يجعلني عنيفا					
19	أتصرف بعنف بسبب طبيعة جسمي (حجمي كبير ، صغير).					

(المجال التربوي)

الرقم	الفقرة	أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	استخدام بعض أعضاء هيئة التدريس للقسوة والتسلط في التعامل يجعلني أتصرف بعنف					
2	تجعلني بعض قوانين الانضباط الجامعي الضعيفة أتصرف بعنف					
3	أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في تعلم المواد الدراسية .					
4	عدم رغبتي في تخصصي تثير غضبي .					
5	أتصرف بعنف عندما تكون متطلبات المساق الواحد كثيرة .					
6	عجزي عن تنظيم وقتي بشكل مناسب يجعلني عنيفا .					
7	أتصرف بعنف عندما أجد صعوبة في الامتحانات					
8	تحيز بعض أعضاء هيئة التدريس يثير غضبي					
9	أكون متوترا عندما أعاني من ضغط في الامتحانات .					
10	عدم فعالية مركز الإرشاد في الجامعة يدفعني للتعبير عن نفسي بطريقة عنيفة .					
11	عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس بمشاكلي يثير غضبي .					
12	أتصرف بعنف عندما تكون دافعيتي للتعلم ضعيفة .					
13	تجعلني عنيفا بعض سياسات القبول الجامعي .					
14	جو المكتبة غير الملائم لاستثمار وقت الفراغ بشكل مناسب يثير غضبي.					
15	شعوري بالغيرة من المتفوقين يدفعني للتصرف معهم بعنف .					
16	يوفر لي نظام الساعات المعتمدة وقت فراغ طويل مما يثير غضبي .					
17	عدم وجود برامج حرة (خارج وقت الدراسة) يجعلني عنيفا .					
18	عدم احترام بعض المدرسين لأرائي ومناقشتي يجعلني عنيفا .					
19	ضعف مستواي الثقافي والمعرفي يحول دون تفاعلي الاجتماعي مع الآخرين .					

(المجال الاجتماعي)

الرقم	الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	**وفاة والديّ أو أحدهما يجعلني عنيفا .**					
2	عدم وجود عمل مستقر لوالدي يجعلني متوترا					
3	أتصرف بعنف بسبب طلاق والديّ.					
4	تساهل والدي في معاملتي يجعلني عنيفا .					
5	عدم ثقتي بأسرتي تثير غضبي.					
6	وجود إعاقة او مرض مزمن لدى احد أفراد أسرتي يجعلني متوترا					
7	تدني دخل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف					
8	كثرة عدد أفراد الأسرة تجعلني عنيفا .					
9	تثير غضبي المشاكل الأسرية بين أفراد أسرتي .					
10	قلة ألاماكن الترفيهية تجعلني أتصرف بعنف					
11	سيطرة والدي المطلقة على البيت تجعلني عنيفا .					
12	وجود انحراف داخل أسرتي يثير غضبي.					
13	عزلي عن بيئتي المحيطة تجعلني متوترا					
14	تشجعني أسرتي على الأعمال العنيفة					
15	افتقادي للعطف والحنان من قبل والديّ يثير غضبي					
16	التناقض في معاملة والديّ لي يجعلني أتصرف بعنف					
17	شعوري بعدم القبول من المحيطين لي يدفعني للعنف					
18	اشعر بأن القصاص العادل لمن يسيء لي هو الإساءة له					
19	شعوري بالغيرة من الآخرين يشعرني بالنقص					
20	عدم قدرتي على الالتزام بالعادات والتقاليد يجعلني أتصرف بعنف					
21	السكن بعيدا عن أسرتي يجعلني متوترا					
22	عدم تفاؤلي بالحصول على عمل بعد تخرجي يجعلني عنيفا مع الآخرين					
23	التزامي مع أفراد عشيرتي يجعلني أتصرف بعنف إزاء المشاجرات التي يتعرضون لها .					
24	عدم تعلمي أساسيات الحوار وتقبل الآخرين من قبل أسرتي يجعلني أتصرف بعنف .					

السيرة الذاتية:

الاسم: عُلا علي عطاالله الفقرا الختاتنة

الكلية: كلية العلوم التربوية

التخصص: ماجستير علم نفس تربوي

السنة: 2007م.

الهاتف الأرضي: 032352864